

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ١ ذي القعدة ١٣٧٠ و ٤ آب ١٩٥١
القدس | تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧ | السنة الثالثة | العدد ١١٣ الثمن ١٥ فلسا

التحقيق في مقتل الشهيد المعظم الملك عبد الله بن الحسين يصل مرحلته الاخيرة

أسماء بعض المتهمين الذين يظن أن النيابة العامة تجري تحقيقا واسعا معهم مع ترجمة حياتهم..!

اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والديناميت في منزل الشيخ ياسين البكري بالقدس

اشرف التحقيق في مقتل المغفور له الشهيد الملك عبد الله بن الحسين على النهاية، وسيقدم المتهمون قريبا الى المحكمة العسكرية ليأخذ العدل مجراه، وقد اثبت التحقيق انها مؤامرة عربية — لا اجنبية — فهناك وثائق تثبت ذلك، وكانت المكاتبات والرسائل حول هذه الجريمة تتبادل بين اشخاص في فلسطين وبين عاصمة قطر عربي، وهنا نتساءل هل هي المؤامرة الاولى على حياة جلالة الملك الراحل؟ او قد وجدت في ثياب المجرم الاثيم مصطفى عشو ورقة تأمره بالقتل ويدور التحقيق الان حول كاتبها

اكتشاف اسلحة

وقد اكتشف البوليس كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والديناميت والقنابل ومدافع « للمورتر » في [illegible] الشيخ ياسين البكري — و بيت السيد حميد البكري — وهي مطمورة في الارض وقد علاها الصدأ والتلف فصادرها البوليس واخذت النيابة في التحقيق فورا

التحقيق النزيه

ويجرى التحقيق بنزاهة تامة، ضمن القانون، وقد افرجت النيابة العامة عن الذين انتهى معهم التحقيق — وكانوا قد اعتقلوا الان اسماءهم وردت او ذكرت في سياق التحقيق،

ولا شك ان حادثا عظيما مثل مقتل الملك المعظم يحتاج الى تحريات وابحاث واسعة هنا وهناك وقد بلغ المعتقلون ١٢٠ شخصا افرجت النيابة عن اكثرهم، وعندما قتل المرحوم النقراشي زجت الحكومة المصرية بالاف الابرياء في السجون وقد مكثوا فيها سنوات

ولا بد لنا من الاشارة الى الجهد المتواصل الذي بذله عطوفة وكيل وزارة العدل صلاح بك طوقان الذي اطلع على جميع خطوات التحقيق وكان عاملا من اكبر العوامل في الوصول الى هذه النتائج المشرفة الباهرة

الدكتور موسى عبد الله الحسيني

خريج كلية الروضة بالقدس، وقد درس في الجامع الازهر زمنا طويلا، وكان يرتدي العمامة، هرب الى المانيا في الحرب العالمية الاخيرة وتزوج من سيدة المانية، وقد عمل مديرا لمكتب الارتباط الخارجي في القدس في الحرب الفلسطينية مع الضابط عبد الله التل وهو الان مدير وكالة السياحة العربية بالقدس، رشح نفسه في انتخابات مجلس النواب الماضي فلم ينجح وكان معتزما خوض معركة الانتخابات النيابية القادمة عمره ٣٥ سنة وليس له اولاد

الاب ابراهيم عياد

من قرية بيت ساحور بجوار بيت لحم، راهب لاتيني، وهو من الذين عملوا مع الضابط عبد الله التل في مكتب الارتباط وغيره له نشاط سياسي ملحوظ، يؤيد تدويل القدس وهو كثير الاسفار والتنقلات، ورئيس المحكمة الكنسية في دير اللاتين، اديب وكاتب وعصري في تفكيره وتصرفاته عمره ٣٥ سنة

الدكتور داود الحسيني

شقيق جمال بك الحسيني رئيس الحزب العربي وهو دكتور في طب الاسنان، وقد ترك هذه المهنة لاشتغاله بالسياسة، وهو من الذين عملوا في الثورات الماضية، كما انه كان يد سماحة مفتي القدس السابق اليمنى، عمره ٤٨ سنة تقريبا



شهادة منصفة

وقد شهد الاستاذ عبد الله نعواس النائب السابق والمحامي الان بعد اطلاق سراحه — بان الموقوفين على ذمة التحقيق يعاملون معاملة حسنة. وان التحقيق يجري حسب القانون بدون ضغط او اكراه، وان سعادة رئيس النيابات العامة وليد بك صلاح يحسن معاملة الموقوفين ويسير في التحقيق بنزاهة واستقامة وعدل الخ.

وهذه شهادة قيمة من موقوف خرج بريئا نرد بها على المزاعم التي تنشرها الصحف المأجورة في البلاد العربية.

معلومات عن المجرم

والمجرم الاثيم مصطفى عشو له ثلاثة اخوة فقط هم (احمد) يعمل في دائرة الجوازات بمصر و(اكرم) وهو يعمل حلاقا في القدس، و(محمود) وكان يعمل معه في الخياطة، فكيف زعمت جريدة المصري ان القاتل انتقم لاخيه الذي قتله الجيش العربي في القدس؟ ان جميع اخوة المجرم لم يصابوا بسوء، وهم احياء. ولكن الصحف المصرية تردد المزاعم الحقيرة التي يدسها عليها اصحاب الاغراض الذين يريدون توجيه التحقيق غير وجهته الصحيحة

وقد عمل القاتل الاثيم في فرقة التدمير في الجهاد للقدس شهرا واحدا، وقد سرق بعض اسلحته فسجنوه ثم تسلل الى المنطقة اليهودية فحوكم وسجن.

والآن

لقد وضح كل شيء، وظهرت المؤامرة العربية الواسعة، وستكون هذه القضية من اعظم واخطر القضايا التي نظرتها محاكم البلاد العربية، وستكون علنية طبعا ليشهد الرأي العام ان في بلادنا قانون، وقضاة، ونيابة وحق وعدل

عبد محمود عكه

تاجر اغنام الان، وقد عمل في الثورة الاخيرة، وكان بطلا في كثير من الحوادث التي اذهلت اليهود عمره ٣٢ سنة.

آخر كلمات الشهيد

يروى ان آخر كلمة قالها المغفور له الشهيد جلالة الملك عبد الله بن الحسين هي « الله » ثم اسلم روحه الطاهرة.

دموع امبراطور...

كان جلالة المغفور له الشهيد عبد الله بن الحسين قد اهدى سيفا مرصعا لجلالة شاه ايران فلما بلغ نبأ استشهاد جلالته الى مسامع جلالة الشاه اخذ السيف بيده وقال:

ان هذه الهدية تدعوني للثار لصديقي العظيم من قاتليه... ثم انهمرت دموعه الغالية.

بعد الكارثة...

— بقلم سماحة الاستاذ الشيخ عبد الحميد السائح —

حينما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم استولى على المسلمين هلع عظيم، ودهشة كبرى، وذعر شديد، حتى ان سيدنا عمر رضي الله عنه المعروف بجرأته وشدته، وعظم شخصيته وبطولته، خانته قواه، وكان يكذب نبأ الوفاة، ويقول: ان رجالا من المنافقين يزعمون ان رسول الله قد توفي: والله والله ما مات، فلما بلغ سيدنا ابا بكر النبأ الفادح، وتحقق صحته قابل الناس بموقف البطولة الخالد، والرجولة الحقة، والقيادة الصحيحة الحكيمة، وبعد ان حمد الله واثنى عليه قال ايها الناس: من كان يعبد محمداً، فان محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت، ثم تلا قوله تعالى: «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل، افئن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا، وسيجزي الله الشاكرين»، فحينئذ وضع المسلمون نصب اعينهم آية ربهم، وحكم الههم، فاذعنوا خاضعين، واتجهوا الى تصريف امورهم، واحكام بنيانهم، والسير على نهج نبيهم متعاونين متضامنين، حتى انموا البناء وتوسعوا في الانشاء، وادوا الامانة، وسلكوا طريق الهداية، فيسر الله لهم سبيل النصر والنجاح.

ونحن في كارثتنا التي اقضت المضاجع واذهلت العقول، واصبح الناس فيها سكارى وما هم بسكارى، لهول الفاجعة، والم الواجعة، وشدة الصدمة، وقسوة الضربة، بفقد المغفور له مليكنا المعظم في لحظة البصر، وفي اشد الاوقات حاجة لحنكته ودربته، وخبرته ودرايته فما احرانا بالتجلد والتصبر، والاتجاه وجهة الانشاء والبناء، والعمل متساندين متكاتفين على الاخذ بناصر هذه الامة، وتخفيف ويلاتها، ومعالجة شدتها وضائقتها، والخروج من ازمتها ومحنتها، وتقدير المسئولية حق قدرها، ووضع الامور في نصابها، وتعاون الحاكم والمحكوم، وتساند الراعي والرعية، فنكون حقا قد سلكنا طريق الشعوب الواعية، والامم المتمدينة، التي تجعل من مصيبتها — وان حلت — سبيلا لجمع الجهود، وتجنيد الكفاءات، وتناسي الحزازات، والقضاء على اي نوع من الخلافات، والنظر الى الامور نظرة البصير الخبير.

واعتقد ان هذه هي الطريقة المثلى التي ترضي روح فقيدنا العظيم، وتجعل منا امة جديرة بالحياة، قمينة بان تتبوأ مقعدها بين الامم خصوصا والعدو على الابواب، يقتضي منا الحذر والسهر، والتضحية وذبح الانانية، والقضاء على نعرات اصبحت بالية، هدمها الزمن، وفتكت بها صروف الايام، وانما الصبر عند الصدمة الاولى، وهذا هو موقف الامتحان العسير، فان نجحت منه هذه الامة بالنجاح كتب لها الفوز، وهذا ما نرجوه ونبتغيه ونامله في القادة والشعب والله هو الموفق والهادي الى سواء السبيل، وهو حسبي ونعم الوكيل

ما لا تقرأه في غير «الصريح» عن المحيط اليهودي

أهداف الاحزاب اليهودية الفائزة في الانتخابات النيابية في اسرائيل!

من الذي سيؤلف الحكومة الجديدة ومن اي الاحزاب ستتألف وما هي سياستها؟

ابرز الاحداث في اسرائيل اليوم: الانتخابات النيابية وشكل الحكومة الجديدة في المنطقة اليهودية. ويرى القارىء في الشرح التالي لهاتين الناحيتين ان الصريح هي «اعمق» الصحف العربية فهما للشؤون اليهودية

المفروض ان يكون اهتمام القارىء العربي بمعرفة نتائج الانتخابات النيابية اليهودية. ناجما من رغبته في معرفة الاحزاب اليهودية التي ستقف على رأس الحكم هناك. وما لم يكن القارىء على علم باهداف هذه الاحزاب ومبادئها فلن يفيده شيئا ان يقرأ ان حزب الماباي قد نجح وحزب المابام قد خسر في هذه الانتخابات.. كما لا يفيده ان يعرف مثلا ان بن غوريون هو الذي الف الوزارة وليس فرتس برنشتين... اذا كان يجهل سياسة الاحزاب اليهودية ومناهجها.

كان عدد الناخبين اليهود ٦٨٠ الفا منهم حوالي ٦٥ الفا من العرب بما في ذلك بدو النقب.. وكان عدد الكتل التي تقدمت للانتخابات ١٧ كتلة اقواها الاحزاب الرئيسية التالية: الماباي، الصهيونيون العموميون، المابام وحيروت. وتتميز كل كتلة من هذه الكتل الاربع بان لها سياسة خارجية وداخلية تختلف تماما عن الكتلة الاخرى. اما بقية الاحزاب والكتل الاخرى فهي تابعة للاحزاب الكبرى في سياساتها واهدافها. وقد جندت الاحزاب الكبرى جميع قواها للتوزق هذه الانتخابات على امل الوقوف في راس الحكم وتغليب سياستها فيه. ولكن الانتخابات لم تسفر عن اغلبية مطلقة لاي حزب من هذه الاحزاب. وكان نجاحها حسب الترتيب التالي:

عدد المقاعد النيابية في «الكنيست» (البرلمان) اليهودي ١٢٠ مقعدا فاز الماباي بـ ٤٧ مقعدا والصهيونيون العموميون بـ ٢٠ مقعدا والمابام بـ ١٥ مقعدا وحيروت بـ ٨ مقاعد والشيوعيون بـ ٥ مقاعد والمتدينون (المزراحي) بـ ٨ مقاعد. وفازت القوائم العربية المستقلة بـ ٤ مقاعد. وبقية المقاعد وزعت على الكتل الصغيرة.

والان ماهي الصورة التي اسفرت عنها الانتخابات في اسرائيل؟

الماباي وزعيمه بن غوريون، اعلن ان سياسته الخارجية: العمل باهداف هيئة الامم والتزام سياسة السلام والحرص على اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط ومسالمة الدول العربية المجاورة مادامت حريصة على السلام...

اما سياسته الداخلية فقد اعلنها بانها جر اكبر عدد ممكن من يهود العالم في اسرائيل وحشد اربعة ملايين يهودي فيها خلال السنوات العشر القادمة وتقوية الجيش اليهودي والصناعة والانتاج لكفاية السكان وتصدير الفائض وتنظيم الاقتصاد اليهودي بحيث يجد فيه الاشتراكي، وصاحب المجهود الحر، مجالا للعمل والتقدم.

والصهيونيون العموميون، سياستهم الخارجية محالفة الدول الديمقراطية والسعي لمصادقة الدول العربية والتساهل في كثير من النظريات الصهيونية للوصول الى صداقة العرب شريطة ان تكون الاسواق العربية ميدانا لتصريف الانتاج اليهودي وموردا للحاجيات اليهودية والمواد الخام اللازمة للانتاج اليهودي

اما سياستهم الداخلية فاطلاق الاقتصاد اليهودي من كل قيد وتشجيع المجهود الفردي وجعل الهجرة اليهودية بقدر طاقة البلاد الاقتصادية اي تحديد هذه الهجرة والاقتصاد

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

الوزارة التوفيقية

جاءت الوزارة التوفيقية برئاسة صاحب الفخامة توفيق باشا ابو الهدى في ظروف دقيقة حرجة توجب على البلاد حكومة وشعبا التضافر والتعاون للخروج بقضية البلاد الى شاطىء السلامة والامان، وقد ظهرت نوايا الحكومة التوفيقية حسب البرنامج الذي اذاعته انها تعمل لذلك وتسعى له بكل الوسائل حتى فكر فخامة الرئيس ابو الهدى باشا في تاليف وزارة قومية تضم جميع رؤساء الوزارات ليواجهوا الموقف الحاضر بحكمتهم واخلاصهم للعرش المفدى

وان « الصريح » التي تعمل لوطنها وامتها باستقلال وتجرد، لترحب بكل عامل لوطنه ومليكه، مدركة بان الاشخاص الى زوال، ولا يبقى الا العمل الخالص للعرش والوطن، ولهذا ترحب بالوزارة التوفيقية على هذا الاساس وترجو لها النجاح في التغلب على الظروف القاسية الحاضرة، لان في ذلك سعادة الوطن وصيانة العرش الذي تفتديه بالاموال والارواح.

راقبوا المطارات

يجب على دوائر الامن العام ان تراقب المطارات مراقبة تامة حفظا للامن العام ومنعا للنشرات والصحف الممنوعة التي تتسرب الى البلاد بسهولة ولا شك ان وضع موظف من دائرة الامن ضروري جدا لاسيما في مثل هذه الظروف.

ذكريات عن فقيد الوطن الغالي

جلالة المغفور له عبد الله بن الحسين المعظم

— ١ —

كنت اصدر مجلة نداء الارض بيافا في اوائل سنة ١٩٤٨ بالاشتراك مع الزميل الاستاذ سعود جبل — وسافرت الى عمان خصيصا للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم فتفضل رحمه الله وضرب موعدا في قصر المصلى بالشونة عصر اليوم التالي، فذهبنا اليها برفقة سماحة الشيخ فهمي افندي هاشم — وزير المعارف وقتئذ — وعطوفة نصوحي بك الطاهر وكيل وزارة الزراعة الان، وقد استمع جلالته الى احاديث ومداعبات سماحة الشيخ والى اخبار نصوحي بك، ثم التفت الي طيب الله ذكراه وقال «سل فانا على استعداد للاجابة على اسئلتك».

وقد تفضل رحمه الله فاجاب على سؤال خاص بعودة سماحة مفتي فلسطين السابق الحاج امين افندي الحسيني، فنظر الى جلالته مليا، واخذ يعبث بشعرات ذقنه ثم انفرجت اساريره عن ابتسامة وضاءة وقال:

«لا مانع لدي من رجوع الحاج امين الى فلسطين ليعمل في خدمة الامة، فان الوطن للجميع ولعله اعتبر من السياسة السلبية الماضية التي سار عليها فظهر فشلها، ودفعت الامة الفلسطينية ثمنها»

ونشرت حديث جلالته، وفي اليوم التالي اتصل بي احد رجال سماحة المفتي وقال لي ان الافندي يدعوك لمقابلته في القاهرة فامتطيت الطيارة وسافرت الى هناك ومعي الحديث الذي تفضل جلالته فافضى الي به فاخذ سماحته يقرأ الحديث مثنى وثلاث ورباع، ويعيد النظر فيه، ويسألني عن كل فقرة من فقراته وكل عبارة من عباراته حتى شعرت بالضيق والحرج فاستأذنته وانصرفت الى الفندق وفي اليوم التالي تلقيت دعوة لزيارة سماحة الافندي فذهبت اليه، واذا هو يسألني من جديد عن كيفية حصولي على الحديث، وما الذي دعاني لسؤال جلالته عن رجوعه الى فلسطين، وهل اظن ان جلالته جاد ام ان للمسألة اجابة اقتضاها الحديث الصحفي، وقد اجبت سماحته بما اعرف وبعد ان انتهيت من الاجابة على اسئلة الامتحان!

وعدت الى فلسطين، وتشرفت بعدها بزيارة جلالته مرة اخرى. وقصصت عليه رحمه الله اخبار رحلتي الى القاهرة وما لقيت من تعب وحرج بعد نشر الحديث، فضحك رحمه الله وقال: «المؤمن اذا قال صدق» وانا صادق في دعوتي.. ولكن الحاج امين افندي لا يريد العودة الى البلاد لانه مسرور من الاقامة في مصر لا يحتاج فيها الى شيء، فما حاجته الى فلسطين وفيها متاعب وقلاقل وحروب؟ انه مرتاح الخ..

وهكذا يضرب جلالته للناس احسن الامثال من التسامح والعفو عند المقدرة والتغاضي عن الاساءة.

والى العدد القادم

هاشم السبع

صاحبا المعالي سليمان النابلسي وهزاع المجالي

يبديان رأيهما في الظروف الحاضرة والانتخابات النيابية

استطلع مندوب الصريح راي صاحبي المعالي سليمان باشا النابلسي، وهزاع باشا المجالي من موقفهما من الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد الان، فكانت وجهة نظرهما متفقة على ان البلاد تحتاج في هذا الظرف الى تكاتف الجهود وتعاون كافة القوى الرسمية والشعبية للخروج بقضية البلاد الى شاطىء الهدوء والاستقرار المنشود، وان دعوة فخامة رئيس الوزراء التي ابرزها في مؤتمره الصحفي حول وجوب التعاون العام مما يقوي الامال بان هذه الخطة الحكيمة ستلاقي الصدى القوي المخلص في نفوس جميع المواطنين

حرية الانتخابات

وقد اكدت الحكومة في بيانها الوزاري وعلى لسان فخامة رئيسها في مؤتمره الصحفي بان الانتخابات القادمة ستكون حرة نزيهة.

ونحن لا نشك في ذلك، والذي نرجوه مخلصين ان يقدر الناخبون دقة الظروف التي تجابه البلاد فتسفر الانتخابات عن مجلس يقدر المسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتقه.

العهد الهاشمي الحاضر

هذا عهد هاشمي قام على الحاجة اليه، فقد احتلت اسرائيل القسم الغربي من فلسطين وبقي القسم الشرقي منها، ولقد انسحب الجيش العراقي، ووقفت الدول العربية الهدنات، فلم يبق امامنا سوى الاردن نلجأ اليه ونحتمي بسلاح جيشه الباسل، ونستظل بالراية الهاشمية

انه الأمر الواقع، انه الحل الوحيد، انه الأمان والملجأ من عدوان اسرائيل

ان الوقائع والارقام والحوادث هي التي تتكلم، فهل يأخذ القسم الباقي من فلسطين اليهود؟.. ام تضم الى الاردن ليحميها ويقويها في انتظار الوقت المناسب؟

ان الجواب على هذا السؤال واضح غاية الوضوح، ولهذا اختار عرب فلسطين الوحدة مع الاردن، لهم ما له وعليهم ما عليه... في السراء والضراء

ان العواطف والشهوات والدعايات الفارغة لا تجدي امام العقل والمنطق والحقائق، ولهذا طاش سهم اصحاب الغايات والاغراض

ان ضم الضفتين هو الحل العملي، وهو السد الذي يقف امام مطامع اسرائيل التوسعية... ولهذا استجاب المغفور له شهيد فلسطين عبد الله بن الحسين الى نداء الاستغاثة.. والواجب القومي وضمنا اليه في وحدة صحيحة لان جلالته يعمل لوحدة العرب جميعا

الطابور الخامس يعمل

اخذ الطابور الخامس يعمل بجد ونشاط في مدن المملكة الاردنية وقراها، وينحصر عمله الان في اطلاق الاشاعات الكاذبة وترويجها كانها حقائق صحيحة وقد انتشرت هذه الاشاعات بصورة غريبة مع ان العقل لا يصدقها، ولكن الناس يتناقلونها كانها حوادث وقعت، وقد اطلق بعضهم العنان للخيال لنفسه فزاد عليها وزوقها فاصبحت مجموعة من المتناقضات المضاحكات!

ولهذا نحذر الجمهور من اشاعات الطابور الخامس الذي يقوده الشيوعيون الخونة خدام روسيا واسرائيل.

فضائل بيت المقدس

— بقلم المغفور له الشهيد عبد الله بن الحسين —

عجيب رأي الدول العربية في مسألة تدويل القدس، وعجيب المرموجة تبلغ بها حتى انكار ذلك الأصرار الذي سبق وقامت بمقتضاه كل دولة اسلامية تحملت مسئوليات خدمة هذه البلدة المقدسة. وقد كان لاستيلاء المسلمين على القدس معنى غاية في القدسية ومنتهى الرعاية في حفظ السلام، لا الدخول على هذا البلد للخصام. وقد كتب قائد الجيش الاسلامي حينذاك وهو ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب بان بطريرك القدس يقبل تسليمها الى المسلمين ولكن على يد عمر بن الخطاب نفسه، فقبل ذلك بسرور وحضر بذاته الى فلسطين فتم دخول الجيش الأسلامي الى القدس صلحا، واعترف بكافة الحقوق الدينية والكنسية للملة المسيحية. ولما حضرت الصلاة، وهو حينذاك في كنيسة القيامة، خرج الى آخر حدود الكنيسة فادى الصلاة في محل جامع عمر اليوم، خوفا من ان يقول المسلمون هنا صلى عمر فهو مصلى لا كنيسة. ومن ذلك الحين الى اليوم لا يتولى الأمر على فلسطين سلطان مسلم إلا وأيد وابقى ما تعهد به عمر رضي الله عنه. وان ينس المسلم لا ينس صلاح الدين الأيوبي ومن قبله ومن بعده من سلاطين المسلمين وامرائهم الذين تفانوا في سبيل الاحتفاظ بهذا الشرف العظيم. وعليه فكيف قالت دول الجامعة العربية بالتدويل؟ هذا امر عجيب، وهذا سبيل مريب. اما اليوم فالموقف موقف الاردن من يومنا هذا الى عهد عمر، فتلك السلسلة المقدسة هي مقيدة في اعناقنا بشروطها وواجباتها، وفي الوقت الذي املي هذه الكلمات فيه اراني وعمي الى الوفد الأردني في ليك سكس. فقد سافر لهذه المسألة، وقلبي في يدي خوفا من ان اصادف بعض ما يشق على النفس من الدول العربية قبل الدول الاجنبية. وعلى كل حال فالامر سبق، وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون.

اما قداسة المسجد فتظهر لمن يريد الوقوف عليها في سورة الاسراء وما احتوت من اوامر واشارات وارشادات ومثل وعظات. وفي الاحاديث التالية التي نقتبسها من منبعها الذي لا يتطرق اليه الشك والشبهات. لذلك فاننا سنقدر ان شاء الله على كل مشقة تلحق بنا، وكل نصب يصيبنا، وانا مع ذلك نأمل تضافر ايدينا مع الدول العربية الشقيقة.

واليك ما جاء من احاديث نبوية من فضائل القدس الشريف، ومن الفائدة بعد هذا ان نذكر فضائل مكة، وكذلك فضائل المدينة المنورة، اتماما للغرض، ونفعا لمن يتطلع اليه، اذ كاد الناس ان ينسوا ما هو واجب عليهم في مساجدهم الثلاثة.

وردفي الحديث الشريف: «ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الاقصى». وروي عن الامام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) انه قال: «وسط الارضين ارض بيت المقدس وارفع الارض كلها الى السماء بيت المقدس». وعن ابي هريرة انه قال: «من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء».

وقال الامام علي كرم الله وجهه: «نعم المسكن بيت المقدس، القائم فيه كالمجاهد في سبيل الله، وليأتين على الناس زمان يقول احدهم فيه: ليتني تبنة في لبنة في بيت المقدس». وعن عمران بن حصين انه قال: «قلت يا رسول الله: ما احسن المدينة؟». قال: «كيف لو رأيت بيت المقدس». قلت: «وهل هي احسن؟». قال «كيف لا وكل من بها يزار ولا يزور، وتهدى اليها الارواح ولا تهدي روح بيت المقدس لغيرها؟».

وعن ابي هريرة ان النبي (عليه الصلاة والسلام) قال: «اربع من مدائن الجنة: مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس».

ماذا حدث في ايران عند محاولة اغتيال الشاه

وماذا حدث في الاردن بعد اغتيال عاهلها العظيم

عندما حاول حزب توده الشيوعي الاعتداء على جلالة شاه ايران في جامعة طهران اذ تنكر شيوعي اسمه ميرفخرائي في زي مصور صحفي واعد مسدسه تحت آلة التصوير ثم اطلق الرصاص على الشاه

وانهال حراس الشاه على الشاب فافرغوا فيه جميعا رصاص مسدساتهم، وانقضت الحكومة على حزب توده تنكل به وتمحو وجوده من ايران!

وصدر امر بحل حزب توده، وامر باغلاق جميع صحفه، جميع نواديه، وفر من زعماء الحزب من استطاع الفرار، وقبض على الذين لم تسعفهم الظروف بوسيلة يغادرون بها طهران، وكان بين الذين فروا من زعماء حزب توده، الدكتور كيتسا فارس الاستاذ في جامعة طهران وهو وزير سابق للمعارف، والسيد ايراج اسكندري وكان ذات مرة وزيرا للتجارة

وبين الذين قبض عليهم الدكتور محمد يازدي استاذ الطب في جامعة طهران وكان فيما مضى وزيرا للصحة والدكتور جودت استاذ الفنون الجميلة في جامعة طهران!

هذا ما حصل في ايران والامر كان محاولة لاغتيال جلالة الشاه... فهل حصل شيء من هذا بعد اغتيال جلالة المليك المغفور له عبد الله بن الحسين؟

الوزراء لا يخوضونه

معركة الانتخابات النيابية

علمنا ان النية متجهة الى عدم خوض الوزراء معركة الانتخابات القادمة، ونحن نؤيد هذا الاتجاه لما فيه من ضمانات قوية لسير معركة الانتخابات، هذا وان كان دستورنا القائم وقانون الانتخابات لا يحولان دون ترشيح الوزراء، الا ان الوضع في بلاد كبلادنا لم تنضج فيها الروح الديمقراطية بعد، ولم يفهم اغلب الناخبين حقوقهم السياسية بشكل قوي يجعل سلوك هذا السبيل من قبل الحكومة يقابل بالترحيب.

الاذاعة الاردنية الهاشمية

اخذ كبار الادباء ورجال العلم والشعراء يذيعون احاديث قيمة عن سيرة فقيد الامة والوطن المغفور له الملك عبد الله بن الحسين من الاذاعة الاردنية الهاشمية (بالقدس) كما اخذت تذيع بعضا من مذكرات جلالته بعد ان فرغت من اذاعة برقيات التعازي والمراسيم ولا شك ان الاذاعة الاردنية الهاشمية « بالقدس » قامت ببعض واجبها نحو راعيها العظيم وهي ماضية في اذاعة بعض مناقبه وافضاله على الامة والوطن، ولا شك ان سعادة الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي مراقب الاذاعة الاردنية « بالقدس » يستحق التهنئة لقيامه بهذه الجهود الكبيرة.

الاستاذ علي الدجاني

قرر الاستاذ الحاج علي الدجاني ترشيح نفسه في الانتخابات النيابية القادمة عن منطقة القدس

والاستاذ علي الدجاني شاب متعلم مثقف خريج الجامعة الاميركية في بيروت، ومن رجال الاقتصاد في البلاد، وهو الان يعمل سكرتيرا للغرفة التجارية في عمان ويراسل عدة صحف اجنبية كبيرة

ولا شك ان وجود امثال الاستاذ علي الدجاني في المجلس النيابي كسب كبير لان البلاد بحاجة الى كفاءته وعلمه واخلاصه لا سيما في المجال الاقتصادي.

الى فخامة وزير الخارجية الاردنية

ترحب جميع الدول بالسواح الاجانب لزيارة معالم بلادها، والاطلاع على احوالها، ولان السواح ينفقون اموالهم مما يعود بالنفع على الحكومة والشعب. ومن اجل ذلك لا تترك وسيلة من وسائل الدعاية والترغيب والتسهيلات الا واتبعتها تحقيقا للاغراض التي ذكرناها

وكان من واجب الحكومات الاردنية ان تشجع السياحة الى البلاد المقدسة على نطاق واسع فتسهل للسواح دخول البلاد كما تعمل اسرائيل مثلا، فقد علمنا ان بعض المفوضيات الاردنية ترسل باسماء السواح الذين يرغبون في زيارة بلادنا الى عمان لتستأذن لهم بالدخول مع ان المفروض في هذه المفوضيات ان تكون على علم تام بحقيقة هؤلاء السواح اكثر من غيرها، ولاشك ان سلوك هذه الطريقة المطولة المعقدة من شأنه ان يؤثر على موسم السياحة ويحول السواح الى اقطار اخرى بفضل التسهيلات التي تمدها لهم

ولهذا نرجو من فخامة وزير الخارجية ان ينظر الى هذه المسألة بعين الاهتمام والعناية لان مورد السياحة يساعد الخزينة الاردنية بمبالغ طائلة فضلا عن الفائدة التي تعود على الشعب.

هل هذا صحيح؟

علمنا ان لجنة المطاءات في عهد الوزارة السابقة عهدت الى المستر روز وهو يهودي يعيش في لندن ويتكلم اللغة العربية بتعهد ارز مقداره ١٢ الف طن مع ان المستوردين الاردنيين تقدموا بعطاءات اقل من سعره وبدون عمولة فكيف رسا العطاء على اليهودي اريد جوابا.



على قدر فراشك مد رجليك ..!!

على قدر فراشك مد رجليك . . !! لاشك اننا شعب فقير تنام على الارض او على الحصير في احسن الحالات . . . ! ! ولكن ولاة امورنا يجهلون ذلك على ما يظهر ، فهم يظنون اننا ننام على الدمقس والحرير والاسرة المذهبة

فاذا ثبت اننا لا نصدر شيئا ، واننا نستورد كل شيء كانت النتيجة اننا على هوة الافلاس ، وان « الورم » الذي في ثروة المملكة لا يعد دليلا على القوة والصحة طبعا ، وانما هو دليل المرض والهزال والموت

فاذا ثبت هذا ، وهو ثابت بالارقام الصحيحة ، تقفز امامنا سؤال يصرخ لماذا اذن هذا الاسراف والبذخ في انشاء الوظائف وتأسيس الهيئات وانشاء المفوضيات ؟ وكيف ندبر لها الاموال الطائلة للانفاق عليها ؟ . . . ان انشاء مدرسة او مستشفى خير للمملكة من انشاء هيئة لا تعمل شيئا . . وارسال بعثة طلاب الى الخارج خير من تاسيس مفوضية لا يحتاجها اردني واحد . . !

اما اجهزة الحكومة فالتخمة بادية عليها ، والدرجات الكبيرة تحيط بها ، ونحن نكتب باختصار لان جميع هذه الحالات معروفة عند الحكومة والشعب لهذا نطالب من الحكومة ان تختصر المفوضيات التي لا مصلحة لنا بها الى النصف على الاقل ، وان تلغى الهيئات والوظائف التي استحدثت اخيرا اكراما لخاطر الاشخاص في الحال ، وان يعاد النظر في تشكيلات الدوائر فتشطب (الزوائد) وتبسط الامور والمعاملات باقل الموظفين واكفأ الشباب ، ولا بد لنا من اشارة خاصة الى المحاكم فانها تحتاج الى درس خاص بعد انشاء محكمة التمييز التي لا حاجة لنا بها على الاطلاق . . الخ

لقد قتلنا داء التقليد ، واعمانا الغرض الخاص عن رؤية المصلحة العامة ، ولكن الى اين المصير ؟ وما هي النتائج لهذا التوسع الشامل والاسراف بل السفه في بعثرة المال القليل الذي في خزينة الدولة ؟

ان بلادنا تحتاج الى اصلاح شامل ، وسبيل ذلك المال ، فاين هو المال المطلوب اذا كانت المظاهر تستهلك اكثره ؟ حقا انها مأساة . . بل فاجعة سنعرف نتائجها عما قريب ولقد صدق الشاعر

ان دام هذا الحال يا مسعود
لا ناقة تبقى ولا قاعود

ويسرنا بعد كتابة ما تقدم ان الحكومة الحاضرة اوقفت الترقيات والتعيينات في الوظائف الكبيرة ، وطلبت الاقتصاد في الصرفيات ، وهذه بادرة طيبة تقابل بالرضى والارتياح

نتائج انتخابات القدس

اسفرت انتخابات بلدية القدس عن فوز باهر لسعادة الرئيس عارف باشا العارف الذي منحه الناخبون بالاجماع اصواتهم تاييدا له في سياسته الحكيمة التي سار عليها منذ تقلده مهام منصبه في رئاسة البلدية الى اليوم فقد رسم سعادته خطة اصلاحية شاملة للمدينة التي تحتاج الى رجل كفؤ قدير مثل عارف باشا ، ولاشك ان الاعضاء الذين نالوا ثقة الشعب سيلتفون حول عارف باشا لمتابعة الجهود والخدمات للقدس التي هي في اشد الحاجة الى العمل والاصلاح والانعاش

اننا نهنيء سعادة الرئيس وصحبه ونرجو لهم النجاح والتوفيق .

وبهذه المناسبة نشكر سعادة قائمقام القدس عدنان بك يونس على نزاهته وسهره المتواصل للمحافظة على نزاهة الانتخابات كما نشكر مساعديه الذين قاموا بجهود كبيرة في هذا المجال ، والشكر اولا وآخراً لسعادة متصرف لواء القدس احمد بك الخليل الذي رسم الخطوط الكبرى لحرية الانتخابات ونزاهتها حتى اسفرت عن هذه النتيجة الباهرة التي ارضت الجميع من الناجحين والساقطين على السواء

الفلسطيني المنبوذ ..!

نعم منبوذ .. نبذه زعماؤه ونبذته الجامعة العربية ، ونبذته البلاد العربية .. فلم يجد غير الاردن .. لم يجد غير الشهيد عبدالله بن الحسين يأخذ يده فيمسح بيده الكريمة جراحاته ، ويجفف دموعه ويضع في فمه نصف اللقمة التي على مائدته

ان الفلسطيني كرة قدم تلعب به الجامعة العربية ، والهيئة العربية ، والشيوعية واميركا ، واسرائيل وغيرها ، يتقاذفونها في ساحة اللعب فتى تدخل الهدف ؟ ان حارس المرمى يصدها فتظل تهوي وتطير بين ارجل اللاعبين حسب شهواتهم واغراضهم ؟

اللهم امنح هذه الكرة الاستقرار لان اللاعبين يلعبون بالنار ..!

من مصلحة الامة

الغاء هذه الدوائر .. !

حبذا لو أعادت الوزارة النظر في الغاء هيئة العلماء التي لا عمل لها ، والتي تكلف الخزينه اكثر من ثلاثين الف دينار سنويا تقريبا .

وفى الغاء دائرة الحارس السامي للاماكن المقدسه التي تكلف الخزينه لا اقل من خمسة عشر الف دينار سنويا لأنها لا تقدم أية خدمة ، ولا حاجة بنا الى وجودها السامي !

وفي الغاء محكمة التمييز لأن في وجود محكمة الاستئناف الضمانات الكافية ، وهي تكلف الميزانيه لا أقل من عشرين الف دينار على الأقل

وفي الغاء بعض المفوضيات التى لا يدخلها أردني واحد ولا يعود وجودها بفائدة ما

ان الغاء هذه الهيئات والدوائر علاج للوضع الذي نشكو منه لأن توفير مبلغ ماية الف دينار سنويا واجب وطني

لقد تفاءل الرأي العام من بيان فخامة الرئيس توفيق باشا ابو الهدى الذي أعلن فيه سياسة الاقتصاد والغاء الترقيات والبذخ الذي تفوقت به حكوماتنا على هارون الرشيد

فالى الامام فان الاصلاح يحتاج الى جراة وشجاعة وبتر .

اقتراح على الاذاعة

نقترح على الاذاعه الاردنيه الهاشمية بعد أن ألغت نداء (هنا القدس) الذي يعرفه ويقدسه العالمان الاسلامي والمسيحي أن تقول (هنا رام الله ••• هنا البيرة ••• هنا شعفاط) !! حتى يعرف مقرها الناس ••• يا ناس ان العواطف لا تفيد ، وانما الذي يفيد هو التفكير السليم والعقل السليم !!

الدم الفلسطيني الرخيص!

نعم رخيص ، وأرخص من الفجل ... فهو دم مسفوك ، اريق بيد أبنائه واعدائه على السواء ... أراقته الهيئه العربيه العليا ، وأراقه الانجليز والطليان والافرنسيون والأتراك واليهود .. أراقوه ظلما وعدوانا ، وقد صرخ ذلك الدم وطلب الثأر من اعدائه فلم يجد من أهله غير السكوت والطرش وعدم الاهتمام كانها دماء عصافير كتب عليها الذبح والاهدار .

فماذا يحدث لو أن كل متعلم أو سياسي ، فقد حياته لأنه حاول على طريقته الخاصه خدمة وطنه ؟ وهل يلام الشباب وغيرهم اذا انزووا واستبعدوا عن خدمة الأمة ماداموا سيقدمون حياتهم ثمنا لهذه الخدمة ؟

ان الدم يصرخ بالدم لا سيما اذا كان دماً غاليا تفتديه دماء جديدة لا ينضب معينها

رد مزاعم

كانت الصحف العربية قد نشرت ان الحالة في القدس مضطربة ، وان الاحكام العسكرية تسود المدينة المقدسة الى اخر هذه المزاعم والاكاذيب ، وقد جاءت انتخابات البلدية خير رد على هذه المزاعم والاباطيل لانها جرت في هدوء وسكينة ونظام شامل لن يحدث لو كانت الحالة كما يزعمون .. ان عمر الكذب قصير واصحابه الى جهنم وبئس المصير

القتل السياسي

نظننا قد ادركنا الكفايه من اعلاننا على الشرق العربي مقتنا للقتل السياسي ، إذ اشفقنا على مصيره من فكرة سرت في شراينه الفتية ، توشك ان تفقده حريته لأنها فكرة تنفي الحرية : هي الانتصار لمذهب بالقتل كأن القتل حجة

استنكرت ضمائرنا العنف لانه اذا كان رائده الانتقام فهو قوة الجبناء تبذر الفوضى في البلاد . واذا كان رائده مكافحة رأي فهو خطل الرأي بالذات ، لان كل قتيل شهيد ولا اخصب من دم الشهداء . واذا كان رائده الدعاية لعقيدة بالرعب فليس الرعب سبيل الاعتقاد

تلغرافات
سياسية هامة مستعجلة

صاحب السمو الملكي الوصي على العرش الهاشمي — عمان

ان السياسة القومية الحكيمة التي رسمها القصر العامر في هذه الظروف الحرجة — سياسة حكيمة قابلها الشعب بالابتهاج والتاييد ، ان روح الشهيد الفقيد علمتنا التضحية ومعالجة الامور بالحكمة والروية ، فسر على هديها فان الله معكم ، ومن يتق الله يجعل له مخرجا .

« الشعب »

الجامعة العربية — القاهرة

ان اكبر خدمة تقدمها الجامعة العربية للعرب في الظروف الحاضرة هي الضرب على ايدي الارهابيين الذين يعملون في الاقطار العربية لامجادهم ومنافعهم الشخصية ، فهم يسرحون ويمرحون على اراضي العروبة بحرية تامة ، هذا مع الايعاز للصحف العربية ان تقلع عن حشر الاكاذيب عن المملكة الاردنية الهاشمية ، فان هذا النشر لا يفيد احدا سوى الاجانب الذين يتربصون ويكيدون لكل قطر عربي ... فهل تخدمون العرب بملاحقة الارهابيين ووقف حملات الكذابين ؟ هذا ما نرجوه فهل يضيع الرجاء ؟

« سياسي »

اسرائيل — ...

ان في الاردن العائلة الهاشمية ، وفيها الجيش العربي ، وفيها شعب يفتدي بلاده بالغالي والنفيس فافهمي الحقائق واعلمي انه :

هكذا يذهب (الشهيد) ويبقى خلفه شعلة النضال الرهيب

« المجاهدون »

اميركا — ...

مكانك تجمدي ... او ... فاستريحي فان الاستعمار القديم والجديد الى زوال رغم انف الدولار ... والعبرة في كوريا ..!!

« انا »

حكومة عموم غزة — القاهرة

ياحكومة ضحكت من حقيقتها الحكومات انت وجود عدم ، بل انت صنم لا يضر ولا ينفع ، فاستقيلي حتى لا يذكرنا وجودك باعمالك التي لم ترض الله والرسول .

« مشفق »

المصور يترجم للشهيد الغالي عبد الله بن الحسين

هو سليل الاسرة الهاشمية اقدم الاسر الحاكمة في العالم .. ولذلك فقد اطلق على بلاده اسم « المملكة الاردنية الهاشمية » وهو نجل المغفور له الملك حسين ملك الحجاز السابق وشقيق الملك فيصل ملك العراق الاسبق ، والملك علي عم المغفور له الملك غازي والد جلالة الملك فيصل ملك العراق الحالي ، وعم الامير عبدالاله الوصي على عرش العراق

له زوجتان : الاولى هي جلالة الملكة شريفة ابنة عمه ووالدة الامير طلال ولي العهد ، والاخرى تركية الاصل انجبت منها الامير نايف الوصي على العرش ، وله منها ايضا ثلاث اميرات تزوجت كبراهن الامير « حسين ناصر » ابن عم الملك عبدالله ، اما الاثنتان الاخريتان فتتلقيان علومهما

كان الملك عبدالله شديد الحرص على التقاليد الاسلامية ، فكان لا يسمح لزوجته او بناته بالسفور مطلقا

وبالرغم من بلوغه سن الستين ، كان يهوى الفروسية وركوب الخيل والمشي لمسافات طويلة .. وكان يعد من امهر لاعبي الشطرنج في العالم ، كما كان اديبا بارعا وشاعرا متينا .. وله قصائد رائعة بالعربية والتركية

كانت حياته اليومية رتيبة منظمة .. فكان يصحو مبكرا جدا ، فيستقبل زواره عند السادسة صباحا ، حتى اذا فرغ من ذلك تناول افطاره واستراح قليلا ، وفي الحادية عشرة تعرض عليه شؤون الدولة .. ثم يتناول غداءه ، وبعد فترة قصيرة من الراحة يستانف استقبال زواره ، ويعود لتصريف شؤون المملكة .. وفي التاسعة مساء ياوي الى فراشه

كان يؤمن بمشروع سوريا الكبرى ويعتقد ان تنفيذه يعود بالخير على العرب اجمعين ، وقد صرح مرة بقوله : « ليس لي اي مطمع وراء تحقيق مشروع سوريا الكبرى » .

الوزارة الحاضرة تنفذ اقتراح «الصريح»!!

كنا في اعدادنا الماضية اقترحنا على دولة سمير باشا الرفاعي ان يترك لمجلس النواب الجديد حرية لانتخاب ممثلين عنه ليكونوا وزراء بلا وزارات ، وكان غرضنا من هذا بث الشقاق والخلاف في صفوف النواب لأنهم سيتقاتلون على هذا المنصب وبهذا تسيطر الوزارة على الحالة في داخل المجلس وخارجه .. الخ

وقد قرأنا البيان الذي اذاعه فخامة توفيق باشا ابو الهدي رئيس الوزارة فاذا هو يتضمن اقتراحنا السالف الذكر مع اختلاف في الغايات طبعا ، لهذا نهنيء حضرات النواب الجدد على وضعهم الجديد لانهم سيعملون في السلطة التشريعية ومع السلطة التنفيذية ايضا .

الصحف العربية والمعط

استهدفت المملكة الاردنية الهاشمية لحملة ظالمة من الكذب والقشر والبهتان والمعط كنا نود لو انها رصدت نصفه لتشويه سمعة اسرائيل عدوة السبع دول العربيات المهزومات !

وقد زعمت كل صحيفة عربية او مجلة قحطانية ان لها مراسلا في القدس وعمان يرسل لها هذه الاكاذيب التي تنشرها على صفحاتها الاولى بخط عريض . وقد بحثنا عن هؤلاء المراسلين فلم نجد لهم اثرا . فهل تخجل الزميلات قليلا ؟.. ان عندنا من الفضائح والمخازي الشيء الكثير عن رجالات الدول العربية في الداخل والخارج لو نشرنا بعضه لسودت وجوه كثيرة . فهل يتقون الله في مصلحة البلاد العربية ام انهم يهدفون لخدمة اسرائيل والاجانب ؟ .. ان الذي بيته من زجاج لا يقذف الناس بالحجارة ، ولقد اعذر من انذر !

في سوريا ومصر

قررت الحكومه السوريه اعفاء «عجائز» الموظفين من الخدمه واحالتهم على المعاش مع عبارة (شكر الله سعيكم) !.. وذلك لافساح المجال امام الشباب

وقررت الحكومه المصرية اقفال (باب) دخول الوظائف بالضبه والمفتاح لأن الميزانيه اصبحت لا تحتمل رواتب الموظفين الجدد

فهل تقتدي الحكومه الاردنيه بسوريا ومصر وتشفق على ميزانية الحكومه الاردنيه التي هي أرق من النسيم وارفع من الشعرة ؟

الى احد الحاقدين علينا

فقد عاديت أعظم منك قدراً
وما ضاقت على بدني ثيابي
فان تنزع ، فانت طليق عفوي
وان تطمع ، فسوف ترى عقابي

(هاشم السبع)

الذقون في خطر

ظهرت على ذقون السويسريين في الاسابيع الاخيرة امراض جلدية ظلت اسبابها مجهولة حتى اكتشف احد الاطباء ان سببها .. صابون الحلاقة .!

نعم صابون حلاقة لانه من نوع جديد اضطرت المصانع السويسرية نظرا لقلة الزيت الى صنعه من المواد الدهنية المتخلفة بالمجاري العامة ! فلما اكتشفت هذه الحقيقة ثارت الصحف وهاجمت اصحاب مصانع الصابون الحديثة ولكن ازمة الزيت ارغمت المصانع على الاستمرار في صنع هذا النوع من الصابون كما ارغمت الشعب السويسري على الاستمرار في استعماله .

ولهذا نلفت الانظار الى الصابون النابلسي ونحذر وكالة الغوث التي تشتري صابونا غير جيد حرصا على ذقون اللاجئين .

سيارات كايزر الصهيونية

كانت الحكومه السورية اسرع الدول العربية الى القيام بواجبها ، فاصدرت قراراً بحظر استيراد سيارات كايزر ، التي نقلت معاملها الى اسرائيل ، الى سوريا بعد الآن ، كما اتخذت تدابير قاسية لمنع التهريب الى اسرائيل

فحبذا لو ان الحكومات العربيه الاخرى تقتدي بسوريا فتمنع المصنوعات اليهوديه التي تهرب الى ايطاليا وغيرها ثم تشحن من هناك الى البلاد العربية باسماء جديدة

مقارنات مؤلمة ..!

شباب اليهود يقتلون اللورد موين في القاهرة ، وبرنادوت في فلسطين لانهما من اعداء اسرائيل .

اما شبابنا فيقتلون رجالات بلادهم بدون سبب .

شباب اليهود يلبسون الخاكي ويشدون الاحزمة على البطون الخاوية من اجل مجد اسرائيل .

وشبابنا يلبسون الحرير ، ويأكلون ويشربون ومع هذا فانهم يتذمرون من غلاء الشكولاته ! ... وكل هذا طبعا في سبيل مجد العروبة !

ومع هذا فشباب اليهود صفر ساقط ولكن شبابنا سبعة اصفار كبار .. !!

بطاقات شخصية

الشهيد عبدالله بن الحسين

شجرة مباركة اصلها ثابت في الارض ، وفرعها في السماء

الدماء العربية

شراب فاخر يحبه الزعماء

الدول العربية

سبع بقرات عجاف هزمتهن الخراف !

الاردن واخوان العروبة

وما اكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

فلسطين في الماضي

تذكرت والذكرى تثير بي الاسى
ومن عادة المحزون ان يتذكرا

نحن اليوم

ولو كان هماً واحداً لاحتملته
ولكنه هم ، وثان ، وعاشر

حكومة العموم واسرائيل

الحكومتان اللتان لم ترسلا تعزية في فقيد الامة العربية جلالة المغفور له الملك عبد الله المعظم هما حكومة عموم غزة وحكومة اسرائيل لانهما اتفقتا في الكيد للعرب والشماته بمصاب الامة العربية ووافق شن طبقه .

انموذج من الاشاعات

— ١ —

جاءني رجل وقال اعتقلت الحكومة زوجة الاب ابراهيم عياد لاشتراكها في الحوادث الاخيرة ، وقد استلقينا على الكرسي من الضحك فاشمأز محدثي من هذه الشماتة وسألني هل جننت ؟ فاجبته انت المجنون لان الاب عياد راهب لا يتزوج ، وليس له زوجة تعتقل ! فضحك بدوره واخذ يلعن اشاعات الطابور الخامس !

— ٢ —

وحدثني شاب متعلم انه راى فلانا والقيد في يده ، وشارباه الطويلان انتقلا الى القفا ، فاخذت التلفون واتصلت بصاحب الشوارب لاطمئن عليه وعليها فاخبرني انه حر طليق يبرم شاربيه بهمة ونشاط ، ولما ذهبت اليه وجدت الاشاعة كاذبة والرجل في مكتبه وشارباه تناطحان السقف

— ٣ —

وسمعت ، وسمعت ، فاذا كل الذي سمعته اكاذيب باطلة يبثها دعاة السوء للتشويش على المحققين ولاثارة الرأي العام ولكن هيهات فالحقائق ظاهرة ظهور الشمس في مدينة القدس الهادئة الوادعة

راقبوا هؤلاء العقارب ..!
الاجانب يسرحون ويمرحون على كيفهم

امتلأت البلاد بالاجانب الذين يعملون في مختلف الهيئات ، والذين يدخلون اسرائيل ويعودون منها بكل سهولة ، ينقلون اخبار البلاد ويراقبون نشاطها واحوالها ، وهو وضع شاذ لا يوجد له مثيل سوى في لبنان ، واقرب دليل على تجسس هؤلاء الاجانب الاخبار الكاذبة المقلقة التي نشرتها الصحف اليهودية وفي مقدمتها جريدة « الجروسالم بوست » التي تصدر في قرية عين كارم ، نشرت الاشاعات التي كان يرددها الاجانب في فنادقهم وهيئاتهم .

يجب مراقبة هؤلاء الاجانب الذين يعملون في مكاتب هيئة الامم ، والمدنة والنوث والسلك السياسي فان لهم نشاطا ملحوظا لا يتفق مع مصلحة بلادنا . . . حقا ان الاجانب عقارب

اقل من عام

من المعروف ان الوزارات التي يؤلفها دولة سمير باشا الرفاعي لا يبلغ عمرها السنة مطلقا لانها تستقيل في «عز» شبابها ، وخير للانسان ان يموت في شبابه قبل ان تطرق الشيخوخة بابه فيشمت به اعداؤه قبل اصحابه !

الشيوعية تفسد الفن

منحت لجنة الفنون في موسكو احد الفنانين جائزة ستالين للفنون وقد تدخلت حكومة موسكو في الامر والغت الجائزة ومنحتها لفنان اخر يحبه ستالين وهكذا يخضع كل شيء في موسكو للدكتاتورية الشيوعية

آخر نكتة في فرنسا !

قال الزائر الانجليزي لخادمة الفندق الفرنسية •••

— اني جئت باريس لكي ارى ابنتي التي تدرس في احدى مدارسكم .

وقالت الخادمة :

— وهل رزقت ابنتك هذه ياسيدي ... من زوجتك او من خطيئتك ؟!

محمد التابعي

كيف نؤدب الصحف العربية

خير وسيلة لتاديب الصحف العربية هي منعها من الدخول لمدة سنة كاملة منعا باتا سواء كتبت ضد المملكة الاردنية او ايدتها ، ومنع مراسليها من الدخول ، فاذا شعروا بالخسارة المادية والقوية استسلموا مرغمين لان المملكة الاردنية زبون كبير لهذه الصحف الفاجرة التي خلعت العذار ورفعت راية الاشرار الفجار

الوباء في الحجاز

تسرب وباء خطير من اليمن الى الحجاز ، وهي تعمل لمكافحته ، فاذا تغلب على جهودها اصبح في المملكة السعودية الوباء اليماني ويمكن مكافحته .. والوباء الاميركاني في الظهر آن ومن الصعب مكافحته لانه وباء استعماري خطير

يغيظني جدا ...

— يغيظني ساسة العرب الذين يعلنون بدون مناسبة انهم يؤيدون سياسة الجامعة العربية ... لان الجامعة لا سياسة لها

— ويغيظني جلالة الملك عبد العزيز آل سعود «طويل العمر» عندما يخطب عن الاسلام .. مع انه يبيع كل (حجة) بعثات الجنيهات تتسرب مع الالوف الاخرى الى الخارج في رحلات الانجال ، وثمنا للهدايا والساعات والعباءات الحريرية المطرزة !

— ويغيظني صعاليك الشيوعية عندما يزعمون انهم يقاومون الاستعمار مع انهم جواسيس لروسيا واسرائيل على بلادهم وامتهم المسكينه .

— ويغيظني ان الجامعة العربية الفت حكومة (العموم) فلسطين وجعلت مقرها في القاهرة وكان الافضل تاسيس حكومة لمنطقة غزة وجعل العاصمة «غزة» حتى تكون اصغر وافقر حكومة في العالم .

من القوانين الجديدة

قانون تقسيط الديون رقم (٨٢) لسنة ١٩٥١

— بقلم الاستاذ احمد ذكي الاسطه المحامي —

لقد صدر هذا القانون ، كقانون مؤقت . . الغي بجرة قلم ، قانون تقسيط الديون رقم (٤٠) الذي كان قد سن خلال الاشهر القليلة الماضية ، بالطريقة الدستورية اذ اقترن بموافقة مجلسي الامة والاعيان..

فى الواقع ان قانون تقسيط الديون الملغي ، لم يكن ليفي بالغرض المنشود ، من حماية المدينين مما الم بهم ، اثر كارثة البلاد . . اذ لم يكن يخرج عن كونه ، خطوة اولية للتفريج عن ضائقتهم . .

وبينما كان الكل يتوقع ادخال تعديلات عليه لصالح المدينين المنكوبين ، فوجيء الناس بالغائه الغاء تاما ، بطريقة اضعفت الثقة بقوة التشريع ، وسلامة استمراره للمدة المعقولة التي تقتضيها ظروف تقنينه .

واضعف ما فى هذا القانون ، انه صدر بدون مذكرة ايضاحية ببيان الاسباب الموجبة لاصدار مثل هذا القانون بهذا الوضع والشكل . . وقد كان يجب حتما تنظيم مثل هذه المذكرة ملحقة به ، طالما يوجد قانون اخر ، حديث العهد قائم ومعمول به

واغرب ما في هذا القانون انه لا يعني شيئا جديدا ، سوى الغاء القانون السابق ، واما ما ذكر فيه حول طرق التقسيط ، بواسطة دوائر الاجراء فهذه طرق بحد ذاتها كانت قبل القانون الاول قائمة ومتعاملا بها لدى هذه الدوائر ولا ضرورة ماسة لتقنين خاص بشانها ..

وكل ماهو ظاهر فى هذا القانون ، انه التزام صرف لجانب الدائنين وقاض على المدينين ولنع لهم من انشاء حياة جديدة تنهض بمستواهم ، وتسير بالحركة الاقتصادية الراكدة خطوة للامام ..

ولنا عودة لمتابعة هذا الموضوع الهام الذي يتناول صالح فريق كبير من افراد الشعب في الوقت المناسب ، والظروف الملائمة

لا وجود للشيوعية فى روسيا

ما زالت روسيا متأخرة عن الغرب بمراحل حتى فى الصناعات التي تتباهى بها كصناعة الجرارات الزراعيه . إذ بالرغم من كل الجهود الشيوعية ، فان المزارع الروسيه لا تزال تفتقر الى المحاريث الآليه اذا قيست بمزارع اميركا وبريطانيا ، ويوجد الآن لكل الف فدان من الأرض في اميركا سبعة وعشرون جراراً زراعياً وفي بريطانيا تسعة وثلاثون وفي روسيا اثنان .

ثم ان روسيا تفاخر بنمو الطبقة المستنيرة المثقفة فيها . ومع هذا فلو قابلنا بين حالة روسيا وحالة الدول الغربية لوجدنا ان عدد الطلاب في جامعات لندن وباريس وحدها يزيد قليلا عن عدد الطلاب في كل جامعات روسيا ، ويبلغ عددها اثنين وثلاثين جامعه . وفي فرنسا ١٣٤ الف طالب جامعي ، اما طلاب الجامعات فى روسيا فيقل عددهم عن سبعين الفا . هذا مع العلم بان سكان روسيا اربعة اضعاف سكان فرنسا .

وتفاخر روسيا بصحافتها وتعدها رمزاً لتقدم التعليم وتقلص الأمية . ولا شك ن عدد الصحف الروسية اليوم اكبر مما كان فى عهد القياصرة ، ولكن ما يصدر في بريطانيا من الصحف يبلغ ثلاثة اضعاف ما يصدر في روسيا . فصحف الأحد الانكليزية وحدها تطبع واحداً وثلاثين مليون نسخه كل اسبوع ، وهذا يكاد يضاهي كل ما يطبع في روسيا . ثم ان صحافة روسيا حكومية مقيدة لا تتمتع بشيء من الحرية التي تتمتع بها صحافة الغرب .

ولا بد من ان نذكر ان روسيا كانت دائما متأخرة في مسألة الحرية الفرديه وحقوق الانسان قبل عهد الشيوعية . وفي وسعنا ان نقول ان الدولة الشيوعيه انما مضت على خطة العهد الذي سبقها فى ظلم الأفراد والانتقام من خصوم الدولة . غير اننا اذا رجعنا الى عهد اظلم القياصرة — وهو عهد نيقولا الاول — وجدنا هذا القيصر يحكم بالاعدام شنقا على خمسة من زعماء اكبر ثورة روسيه حدثت فى القرن التاسع عشر . شنق خمسة رجال فقط على اثر تلك الثورة الخائبه التي ذهب ضحيتها حاكم بطرسبرغ وكاد القيصر نفسه يقتل فيها . وفى عام ١٩٣٤ امر البوليس السوفييتي باعدام بضع مئات من الناس ، لا لأنهم قاموا بثورة خطيرة بل انتقاما لمقتل رجل واحد اسمه « كيروف » كان عضواً في الحكومه البلشفيه . حدث ذلك فى المدينة ذاتها بطرسبرغ التي تعرف الآن باسم لننغراد .

ولا نلمس دليلا واحداً يدلنا على ان الحكومه الروسيه تنوي التنازل عن سلطتها ، بل الذي نلاحظه ان سطوة الدولة على الافراد الرعيه قد زادت زيادة كبيرة بعد الحرب الاخيرة . فمنذ عام ١٩٤٦ قد بدأت الدولة تتدخل بصورة فاضحة في الموسيقى والادب وعلم الحياة وعلم الاقتصاد ، وطبعت كل ناحية من نواحي الحياة بطابع واحد لا اثر فيه للحرية الفرديه .

ولكن قد يكون ذهاب الحريه ثمناً دفعه الشعب الروسى حتى يحصل على المساواة ؟ افلم يكتسح الانقلاب الروسى كل الامتيازات التي كانت تتمتع بها الطبقات الارستقراطيه وطبقات الموظفين واصحاب المصانع ؟ الواقع ان المجتمع الذي نشأ بعد كل هذا الانقلاب ليس مجتمعا خاليا من الطبقات . بل ان السلطة التي بدأت بازالة الفروق الاجتماعيه قد بقيت في الحكم بفضل نظام جديد كله فروق وامتيازات . فقد ظهرت الى حيز الوجود طبقه جديدة من اهل النفوذ والامتيازات ، هي طبقة تتكون من اعضاء وزعماء الحزب والموظفين ورؤساء الشركات والعلماء ، ومن طائفة من الفنيين ومديري المزارع الحكوميه . فدخل هؤلاء اضخم كثيراً من متوسط الرواتب التي يتقاضاها الشعب ، وهم يتمتعون بامتيازات واسعه في المسكن ووسائل السفر وما الى ذلك . والفرق في الدخل بين افراد هذه الطبقه وافراد طبقة العمال فرق عظيم يضاهي ما يعرف في البلاد الرأسمالية

واذا انتهت الشيوعية في روسيا نفسها الى نتيجة تختلف كل الاختلاف عن المبادىء الشيوعية النظريه ، فانها في الخارج قد تجردت عن صفتها الدوليه العامة . ولقد نفرت شيوعية ستالين بميولها القومية والاستعمارية بعض انصار الشيوعية المخلصين ، مثل يوغوسلافيا . ولولا وجود جيوش الاحتلال الروسيه في بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا لكان من المحتمل ان تسلك هذه البلاد مسلك يوغوسلافيا . وسبب ذلك ان زعماء هذه البلاد وكثيرين من ابنائها العاديين قد اجتذبتهم نظرية النظام الشيوعي ، ولكنهم سرعان ما عادوا بالخيبة بعد ان خبروا حقيقة امرها الشيوعية وواقعها . ولكنهم اصبحوا اسرى لا يستطيعون الخلاص ، وكل ما يقدرون عليه هو ان يكونوا موعظة لغيرهم

« المستمع العربي »

مصير المسجونين السياسيين

تدل الانباء الاخيرة على ان اوامر مشددة صدرت فى المجر ، تمنع اخطار اقارب المسجونين السياسيين والعسكريين التي تصدر ضدهم . وبهذا تنقطع صلة المسجون باهله بمجرد القبض عليه ، فلا يدرون مصيره ان كان حيا او ميتا . . انها الشيوعية يا سيدي

وداعا يابلادي

غمرت البلاد فى الآونة الاخيرة موجة خطيرة هي السفر من الوطن الى بلاد الله الواسعة : ان مفارقة الاوطان مغبته غير محببة فمن ذا الذي يقدم على ترك وطنه واهله واحبائه واصدقائه دون ان يكون هنالك سبب قوي يدفعه الى هذا العمل بل الى هذه المأساة ؟ اذن فلا لوم على المهاجر ان هو هاجر ولكن اللوم وكل اللوم على الظروف القاسية التي اضطرته الى هذه الهجرة . ارحموا شبابكم ولا تصموهم بوصمة الجبن والفرار من الميدان ان هم سافروا بل اعذروهم وباركوهم وادعوا لهم بالتوفيق

يسافر بعضهم ولسان حالهم
دعوني بلاد الله واسعة
غدا ابدل احبابا واوطانا

هذا عار ونكران للجميل ولا اشجع مسافرا يحمل هذه الروح اما انا فاترك الوطن ولسان حالي يقول :

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي

انا مسافر الى عاصمة جمهورية التشيلي وقد آليت على نفسي ان اخدم الوطن اينما كنت .

واعتقد — وليس هذا غرورا — اعتقد ان باستطاعتي خدمة وطني الحبيب فى جمهورية التشيلي التي يقطنها عشرات الآلاف من المغتربين العرب اكثر من خدمتي له لو بقيت فيه . ساقول للمغتربين هناك اذكروا وطنكم ولا تنسوه ... اخوانكم فى ضيق شديد وهم باشد الحاجة الى مساعدتكم فاسعفوهم .. العدو عنيد والوطن غال والمعركة حامية .. ارسلوا له الدولارات فهي عدته وهي عماده .. استعملوا نفوذكم الشخصي فى الدعاية له وكيلوا للعدو الكيل كيلين .. انظروا الى عدوكم كيف يعمل جاهدا فى سبيل اغتصاب وطنكم وانتم تتفرجون فان مصيركم الرجوع الى وطنكم رغبتم ام كرهتم فالوطن عزيز .. نعم سأقول لهم هذا وغير هذا وستسمعون

بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان ضنوا علي كرام

لن انساك أيها الوطن الحبيب مهما حدث وكيف انساك وانا اتركك جسدا بلا روح . كيف انساك وفيك نشات وترعرعت .. فيك تركت اعز اعزائي واحب احبائي .. وفيك ودعت والدي ووالدتي واخوتي وعشيرتي فيك ابقيت اصدقائي واحبائي .. بل فيك تركت املي ورجائي وداعا يا اوفى الاصدقاء يا من شردتهم النكبة فحرمتني اعز امنياتي الوداع يا اجمل بلاد الله واطهرها واقدسها الوداع يا مسرى محمد ومهد عيسى .. الوداع يا ايها الاردن الحبيب .

بيت جالا : ماريو خميس

رحلة الى جهنم

من انباء الملايو ان رجلا في التاسعة والخمسين من عمره اصابته اغماءة شديدة بضع دقائق ، ولما افاق قص رواية عجيبة عن رحلة الى جهنم . قال : « رايتاني اسير فى ارض جرداء لا اشجار فيها ولا ماء ولا منازل ، ارض شديدة القيظ كلها ضباب وغبار . وعلى بعد رايت ما يشبه الجنة ، ولكن كلما اقتربت منها ابتعدت عني . وفجاءة سقطت فى بئر لا قاع لها ماؤها بارد جدا حتى تجمدت اطرافي ، وعندئذ عدت الى الحياة »

وقد ظن اقارب الرجل انه مات ، وبدأوا يعدون العدة لدفنه .

الى صاحب قصيدة الموجة الحمراء

— للاديبة الشاعرة الانسة سميرة ابو غزالة —

دع شاعري الوتر الشجي يهز وامضه الرعود
أسمع نشيدك كل قلب بات ينعم بالسجود
أنا ابنة السادات لا بنت السكينة والعبيد
لا استطيب العيش بين .. ذلة الشعب الشريد
انا ثورة قد أينعت تبغي مقارعة الحديد
لأعيد رايات العروبة خافقات فى الوجود
بالنار بالايمان تحيي عزة الوطن الشهيد

* * *

انا شاعري بنت تقاسي اليوم آلام الجراح
وطن تشتت بين ايدي الغاصبين بلا كفاح
والشعب دامي القلب يغرق فى المآتم والنواح
وانا الفتاة أقول مهلا دونكم حد السلاح
بالاتحاد وبالمودة نعتلي عرش الفلاح
ونشيد عزاً قد غزاه الغرب باللؤم المباح
وندك صرح الظلم بل صرح الخيانة و « السماح »
سنفيق رغم الشدة الهوجاء تعصف بالدجى نور الصباح

* * *

شرف العروبة شاعري ستعيده بنت البلاد
شرف العروبة لن يذل ولن يسلم للاعادي
سترى الآلى كيف الجهاد وكيف نعدو للشداد
ونغني لأبطال الجريئة حقهم في كل وادي
وننشل كل مهند لا يستقيم على الرشاد
إن الفتاة أبية فى كل معترك تنادي
تأبى انحناء الرأس بل تأبى اضاليل الحياد
هي تعرف الافك الدفين فلن تقر على الفساد

* * *

هذا النسيم وصفحة اليم الرهيب
والموجة الحمراء ترقب رجة الزمن القريب
لا تحسبن شراعها المطروح في الشط الرهيب
في غفلة بل يقظة للثأر لليوم العجيب
متحفز ليهز صدر اليم يعصف بالمغيب
يرمي بكل مخضب من يستكين الى الغريب
ليعيدها حمراء تغسل بالدمى سود العيوب

صورة من البؤس

وفعت الي يدها الهزيلة المرتجفه واخذت تتمتم ببعض كلمات فهمت منها انها تريد الاحسان ولست ادرى ما الذي جعلني اطيل النظر اليها فلقد لمست في وجهها اثار نعمة استحالت الى بؤس واثار نعيم آل الى شقاء قلت لها . من اين انت ايتها الصغيرة قالت : من هنا يا عماه ولست باللاجئة . سالتها واين اهلك قالت انهم يعيشون فى بيت في البلدة القديمة ، ابي مريض يئن من آلامه ووالدتي الى جواره لا تجد ما تداويه به او ما تطعمه اياه اللهم الا من قتيتات اجلبها انا من السؤال .

خطر لي ان ارى البيت الذي يعيشون فيه فسالتها ان تقودني اليه وسرنا نطرق الازقة حتى وصلنا الى زقاق مظلم تنبعث فيه روائح كريهة ، لم استطع السير فيه الا بعد ان اشعلت عددا من الثقاب جلوت به معالم الطريق ووصلنا في نهايته الى شبه بيت متهدم وكانه جحر للهوام تأنف الحيوانات ان تاوي اليه وصاحت الفتاة : ابي لقد جاء من يزورك فانبعث صوت من طرف الغرفة خافت لا يكاد يسمع يقول : اهلا وسهلا ، وتقدمت من الفراش واذا انا بحطام رجل يكاد يكون شبحا من الاشباح يفترش حصيرة بالية ويلتحف بغطاء قد غلبت القذارة على بياضه فاحالته الى سواد . وعند راس الرجل نور خافت تجلس الى قربه امراة ناحلة غارقة بالاطمار والمزق .

قلت للرجل : شفاك الله يا عم ماذا بك وكيف صرت الى هذه الحال فزفر زفرة خلت انها ستحطم نفسه وتهد كيانه قال بهمس : لقد كنت عاملا قبل النكبة اكتسب من النقود ما جعلني في بسطة من العيش .. وما ان اطلت علينا النكبة بوجهها الكالح المشؤوم حتى فقدت عملي فاخذت ابحث عن غيره ولكن دون جدوى فلبثت مدة اصرف ما ادخرته من عملي السابق بتقتير استلب مني صحتي فرماني الهزال وداهمني المرض وها انت تراني الان في جحري الحقير بين اسمالي والطماري لا اقوى على الحركة او حتى النطق وهاتين المسكينتين الى جواري تكتويان بنار الشقاء ويكاد الجوع يذهب بهما .

وبما ان هناك الكثير من مثل هذا المسكين من عائلات مستورة اخنى عليها الدهر بكلكله وها نحن نحتفل الان بالعيد وهؤلاء المساكين لا يجدون الرغيف الذي ان حصلوا عليه كان ذلك عندهم عيدا .

اللهم اني اسالك الرحمة لهذا الشعب المنكوب ولهذه النفوس المعذبة التي لا تستطيع السؤال وان كان الجوع يفريها

ايها الاغنياء لقد فرضت الزكاة لمثل هؤلاء الناس فهل من اذان تسمع وقلوب تعي .

القدس — محمود الشاهد

تحقيق صحفي عن اللاجئين فى مخيم سلفيت

— بقلم الاستاذ محمد ابو شبابه —

تضم منطقة سلفيت ما لا يقل عن الـ ٢٠٠ لاجيء ، وهم موزعون فى قرى سلفيت وفرخة وخربة قيس وعمورية وكفل حارس وحارس وسكاكا وتدل الاحصاءات شبه الرسمية التي قمت بها ان عدد اللاجئين فى سلفيت وحدها لا يقل عن ٥٠٠ لاجيء ، وان عددهم فى فرخة لا يقل عن ١٥٠ لاجئا ، ويتسلم هؤلاء اللاجئون مخصصاتهم من سلفيت .

وقد تمخض وجود اللاجئين عن انتعاش الحركة التجارية فى هذه القرى وان الذي كان يزور سلفيت (مثلا) قبل الهجرة والذي يزورها بعد ان استوطن فيها بعض اللاجئين ليلاحظ ما اشرنا اليه ، فهؤلاء الباعة الذين يعرضون بضاعتهم وخضارهم في شارع سلفيت الرئيسي من اللاجئين ، وهذان الحلاقان الشهيران اللذان يحلقان للطبقة المثقفة ولرجال الامن في البلدة من اللاجئين وهذا الخياط الذي لا يقل مهارة عن خياطي المدن من اللاجئين وهذا « المكوجي » يجعل ملابس الشبيبة المثقفة ورجال الامن نظيفة انيقة جميلة المنظر من اللاجئين ايضا .

ولقد تبين سكان هذه القرى الاصليين ان وجود اللاجئين قد جعلهم يستغنون الى حد كبير عن المدن ، فبعد ان كان الشاب المثقف يضطر الى الذهاب الى نابلس كلما اراد قص شعر رأسه مثلا اصبح يجد فى قريته حلاقا لا يقل مهارة عن حلاقي نابلس ...

ويعيش قسم من لاجيء منطقة سلفيت فى خيام اقاموها بين كروم الزيتون والخوخ والعنب والتين ، ويعيش القسم الاخر في بيوت مع السكان الاصليين .

وانه لمن الجميل ان نعلم ان السكان الاصليين لا يتقاضون من اللاجئين اجرا البيوت التي يشاركونهم في سكناها ، ولقد زرت كثيرا من اللاجئين فى سلفيت وفرخة فسمعتهم يثنون ثناء عاطرا على معاملة السكان الاصليين الحسنة لهم وعلى تبرعهم ببعض الغرف ليأوي اليها اللاجئون في ايام الشتاء القارصة دون اجر

ولا شك ان هذه المعاملة الحسنة التي يلاقيها اللاجئون من اخوانهم السكان الاصليين تواسيهم فى محنتهم وتخفف عنهم آلامهم وتضمد جراحهم .. تلك الجراح العميقة التي ما زالت تفيض بالدم الاحمر القاني : ذلك الدم الذي سال كالنهر على ارض الوطن الحبيب .. يوم كانت ارض الوطن الحبيب لنا ..

ولكن هذا كله لا يعني ان اللاجئين سعداء .. بل ربما كان الأمر بالعكس تماما .. فاللاجيء شقي الى ابعد حدود الشقاء ، لانه لا يستطيع ان ينسى انه كان يعيش لسنوات خلت فى قريته او مدينته آمنا مطمئنا . ولانه لا يستطيع ان ينسى ان الدول الأجنبية وبعض الدول الشقيقة قد تآمرت عليه وشردته ايدي سبا ..

ويزيد فى شقاء اللاجئين في منطقة سلفيت وغيرها من مناطق هذه البطالة التي تضرب خيامها على كل عش او كوخ يتكدس فيه اللاجئون . . .

واعتقد اننا لا نغالي اذا قلنا ان ٩٩ بالمئة من اللاجئين في منطقة سلفيت وغيرها من المناطق ، عاطلون عن العمل وانه لمن المؤلم حقا ان نرى الشباب اللاجيء القادر على العمل يبحث ويبحث ويبحث عن عمل .. ولكن دون فائدة . .

ولقد رايت مئات من اللاجئين جلوسا بين كروم الزيتون والتين والخوخ والعنب وكانوا اشبه بالصخور الجامدة . . . لا يتحركون .. ولا ينبسون ببنت شفه ، وانما ينظرون الى نقطة بعيدة . . ليست في الارض وليست فى السماء . . ان هؤلاء التعساء يفكرون فيما وصلوا اليه من بؤس وشقاء وحرمان . . .

انهم يفكرون فى اطفالهم الجياع ونسائهم اللواتي لا يجدن الا اسمالا بالية وخلقان ممزقة وانهم يفكرون فى صبيانهم الذين اصبحوا يذرعون ازقة القرى والمدن المجاورة متسولين ... او حاملين صناديق الدخان وعلب الكبريت لعلهم يربحون دراهم تساعدهم على الحياة ... وهم بعد هذا كله وقبل هذا كله يتساءلون متى تتغير هذه الاحوال ومتى يتحررون من هذا الجحيم الذي يلاقون فيه مر العذاب ؟ ومتى يعودون كما كانوا فى ارض الوطن اسيادا ... ومتى يجد اطفالهم ونساؤهم الخبز واللباس والمأوى الذي يليق بالانسان ومتى يجد اولادهم المدارس الكافية التي تجعل منهم رجالا يفيد الوطن وتفيد الامة منهم فائدة جلى .

اجل ان وزارة المعارف قد اصدرت مرسوما يقضي بتعليم ابناء اللاجئين مجانا ، وهذا امر لا يسعنا ولا يسع اللاجئين الا ان يشكروا وزارة المعارف عليه ، ولكن مدارس القرى الجبلية لا تتسع الا لعدد ضئيل جدا من ابناء اللاجئين ... واعتقد اننا لا نسيء الى احد اذا قلنا ان مدراء بعض المدارس يفرقون بين اللاجيء والساكن الاصلي ويفضلون قبول ابن الساكن الاصلي على ابن اللاجيء حتى ولو كان الأخير احق واذكى ... ونحن لا نحب ان نضع النقاط على الحروف وان ندل على هؤلاء المدراء المشار اليهم ... فلعلهم يرتجعون عن غيهم بالحسنى .

كل هذه الامور قد جعلت اللاجئين في منطقة سلفيت اشقياء الى ابعد حدود الشقاء تعساء الى ابعد حدود التعاسة .

الراحل الكريم

ان فجيعة العالم العربي في مليكه العبقري النبيل ، حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك عبدالله بن الحسين رحمه الله ، لاعظم من ان يتصور ، وما الغاية من ذكراه الا الاعتراف بالجميل واستخلاص العظات والدروس الملهمة من حياة مجيدة .

لقد كان رحمه الله — فكرة متحمسة لا ترتاح الا الى العمل ، وروح طامحة لا تنام الا على منكبي اليقظة ، وقلب كبير مفعم بالرقة والغيرة .

هذه هي حياة فقيدنا العظيم — ينبوع تدفق من صدر الوجود وصار نهرا صافيا يروي ما على جانبي الوادي من النبات والانصاب .

لقد صرف حياته رحمه الله مذ ياقلبه مستقطرا جبينه ، وهل بيننا من لم يستق من تلك المجاري البلورية العذبه ؟

اما وقد تحرر ذلك الوجدان النبيل من متاعب العمل ومشاقه وسار ملتفا برداء مجده الى حيث يتسامى العمل عن المشاق والمتاعب ، فاولى بنا ان نخلد ذكراه بالاخذ بمواهبه وعطاياه لا بالندب والرثاء . لا تمطوا الرجل الكبير ، بل خذوا منه وهكذا تكرمونه .

فمن شاء ان يكرم مليكنا العزيز الراحل فليرفع الى روحه آيات الشكر وعرفان الجميل بدلا من نديات الحزن والاسى .

لقد مات مليكنا وياخسرتاه ، وموته عظيم كحياته ، جليل كأعماله .

لقد رقدت تلك الروح الطيبة ورحلت الى عالم لا نشعر به ولا ندركه ، وفى رحيلها عظة للباقين فى قبضة الايام والليالي .

رحمه الله ، واسكنه فسيح جنانه ، انا لله وانا اليه راجعون .

« عدلي المهتدي »

اذا تزوج المحامي

* اذا كانت الزوجة جميلة ، فهي « قضية رابحة » .. فاذا كانت جميلة وغنية فهو قد حصل على حكم بالاخلاء ضد الفقر !

* واذا وضعت الزوجة طفلة ، فهي « مذكرة تفسيرية » للزواج ، فان كان طفلا فهو « خصم ثالث » !

* واذا تحبب الى زوجته او غازلها قال لها : انت « ملف » حياتي و « مذكرة » قلبي ، و « حيثيات » هنائي ، و « اشكال » « غرامي »

* واذا وقع نزاع بينه وبين حماته لجأت الى « القذف » في حقه ، و « الزمته » بالمصاريف !

* واذا جاء طفله دميما فهو فى نظره « مقبول شكلا » ..

* واذا ظفر بحب زوجته ، قيل انه استولى على قلبها « بوضع اليد » ، او « بمضي المدة » !

* واذا وقع نزاع ادى الى الطلاق فقد « خسر القضية » بحكم نهائي !

ملاحظات ومعلومات

تلتقطها «الصريح» من ثنايا المعركة الانتخابية اليهودية

كشفت معركة الانتخابات اليهودية في اسرائيل عن معلومات استخلصها من التهم التي تراشقت بها الاحزاب اليهودية ابان للمعركة وفيما يلي بعض هذه المعلومات :

عندما تاسست الحكومة اليهودية قبل زهاء ثلاث سنوات كان في فلسطين من المؤن والبضائع يقدر ثمنه بـ ١٥٥ مليون ليرة .

ثمن البيضة في اسرائيل الان في السوق السوداء ١٢ قرشا وكيلو اللحم ثلاث ليرات ونصف وكيلو السكر ليرة ونصف وعلبة السجاير ٢٠ قرشا .

في ايام الانتداب كانت مساحة بيارات الحمضيات ٣٠٠ الف دونم تنتج ١٥ مليون صندوق واليوم لا تزيد هذه المساحة على ١٢٠ الف دونم تنتج خمسة ملايين صندوق فقط

كان محصول القمح المحلي في ايام الانتداب ١٠٤٫٤٠٠ طن وهو الان لا يزيد على ٧٧ الف طن فقط .

فاز حزب الماباي في الانتخابات الحالية بحوالي ربع مليون صوت وبلغت نفقاته في الانتخابات مليونا ونصف مليون من الليرات اي ان الصوت الواحد كلفه حوالي ٧ ليرات .

وفاز الصهيونيون العموميون بحوالي ١١٠ الاف صوت صرفوا عليها اكثر من مليون ليرة . اي كل صوت كلفهم اكثر من ١٠ ليرات .

وفاز حزب المابام بحوالي ٩٠ الف صوت ولكنه لم يعرف — باعترافه — اكثر من ٩٠ الف ليرة اي ان الصوت كلفه ليرة واحدة

وكان لحزب حيروت في المجلس النيابي السابق ١٤ مقعدا فاصبح في الانتخابات الحالية لا يملك اكثر من ٧ الى ٨ مقاعد وهذا يدل على ان الجمهور اليهودي قد اعرض عن سياسة التهويش التي يتبعها هذا الحزب

وفاز الحزب الشيوعي بمقعد جديد في الانتخابات الحالية فقد كان يملك ٣ مقاعد وهو يملك الان اربعة او اكثر ومعنى ذلك ان الميول اليسارية تقدمت في اسرائيل . واذا لاحظنا ان نفوذ الحزب الشيوعي اكثر مايكون في الاوساط العربية في اسرائيل ادركنا ان العرب اعطوا معظم اصواتهم للشيوعيين تهربا من الولاء للاحزاب الصهيونية الاخرى التي تضطهدهم واختاروا اهون الشرين ..

تفتيش محكمة سرا

ذهب عطوفة وكيل وزارة العدلية صلاح بك طوقان الى محكمة الصلح في بيت لحم وجلس بين الجمهور بدون ان يلاحظه سعادة القاضي الذي كان منهمكا في نظر الدعاوي .

وبعد رجوعه الى القدس اصدر امرا بنقل سعادة القاضي الى محكمة اخرى لاسباب وجيهة رآها عطوفة وكيل الوزارة، ولاشك انها عملية فريدة اتبعها صلاح بك في تفتيش المحاكم فلفت انظار القضاة والحكام الى ذلك وان يفتشوا القاعات قبل دخولهم الجلسات .

اخبار المجتمع

نعيم بك عبد الهادي

علمنا ان سعادة الاستاذ نعيم بك عبد الهادي الذي استقال من منصبه في الحكومة قد عزم على ترشيح نفسه في انتخابات بلدية نابلس، ولاشك ان الفوز حليفه نظراً لاجماع اراء سكان مدينة نابلس على اختياره عضوا فرئيسا لبلدية نابلس .

ان نعيم بك عبد الهادي المهندس القدير ، والاداري الخبير هو خير من يخدم بلده وامته

نديم بك رجب

وكيل قائد منطقة القدس

كان نديم بك رجب دائب السهر طوال الايام التي كان يجري فيها التحقيق بالجريمة الشنعاء

وقد عرف سعادته بالاخلاص والنزاهة والحرص على اداء واجبه بامانة واستقامة ، ولذلك استحق شكر الشعب الوفي لمليكه وامته

الاستاذ رفيق التميمي

يسر «الصريح» ان تشير الى الجهود المتواصلة التي بذلها الاستاذ رفيق التميمي مراقب الصحف في القدس اثناء الفترة التي سادت المدينة ، فقد سهل للصحفيين وعمال الصحف القيام بواجباتهم ، وقد استنفد ذلك منه وقتا كبيرا استمر الى منتصف الليل وكان بادي النشاط يتصل بجميع الجهات المسؤولة في عمان والقدس للقيام بواجبه وتقديم الخدمات الملقاة على عاتقه تجاه الحكومة والصحافة ، ولهذا استحق شكر الصحفيين وتقديرهم .

سفر عمر بك الدجاني

واخيرا سافر الاستاذ عمر بك الدجاني الى اميركا ليعمل سكرتيرا اول في مفوضية الاردن في واشنطن ، وقد ودعه فريق كبير من اخوانه وموظفيه فعلى الطائر الميمون

نجاح باهر

ارسلت جمعية المهندسين البريطانية ، في لندن، الى الاستاذ المهندس محمد بك خلف مساعد وكيل وزارة المواصلات للاشغال العامة ، تخبره بنجاحه في الامتحان النهائي الثالث، الذي تقدم اليه في هذه السنة واجتازه بتفوق ملحوظ، وبذلك انتسب الاستاذ خلف لعضوية هذه الجمعية الهندسية العالمية التي تضم طائفة من اكابر المهندسين في العالم ، ومما يستحق الذكر ان الذي يحصل على درجة هذه الجمعية الهندسية العالمية (A.M.I.C.E) يحق له ان يعمل في جميع انحاء الامبراطورية البريطانية ، كما وان للجمعية الحق في ترشيح اي عضو من اعضائها للقيام باي مشروع هندسي يعرض عليها في انحاء العالم، فنتقدم بالتهنئة الخالصة الى سعادة محمد بك لنجاحه الباهر ، فهو اول اردني يحصل على هذه الشهادة العالية

سفر شاب

يسافر هذا الاحد الاستاذ ماريو جبرا خميس من شباب بيت جالا الى التشيلي رافقته السلامة .

بشرى

للقضاة والمحامين وموظفي المحاكم

صدر فهرست قانون الاجراء رقم ٧٥ سنة ١٩٥١ وقانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٧٦ سنة ١٩٥١ مع جدول مقابل لمواد مصادرها القانونية ، وضعه القانوني الكبير بشارة بك عازر — قاضي محكمة بداية القدس وقد قام بطبعه ونشره على ورق مصقول وممتاز مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية وسيصرف ريعه لمنفعة قسم المكفوفين في المدرسة المذكورة . وثمنه ٣٠٠ فلس ويطلب من دار الايتام الاسلامية بالقدس تلفون ٥٨ صندوق البريد ٩٢

محكمة التمييز لاحاجة لنا بها

ننشر فيما يلي بعض فقرات من الاقوال التي قيلت في مجلس الاعيان في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٦ — ٤ — ٥١ بشأن عدم حاجة البلاد الى محكمة تمييز ، ولنا تعليق عليها في الاعداد القادمة.

اجتمعت اللجنة القانونية لمجلس الاعيان بنصابها القانوني بتاريخ ٢٤ — ٤ — ١٩٥١ واطلعت على مشروع قانون المحاكم حسبما عدله مجلس النواب .

وقد تبين ان اولى المسائل المهمة التي احدثها هذا المشروع هي تشكيل محكمة تمييز في المملكة الاردنية الهاشمية وقد قال مقررها معالي فلاح باشا المدادحة وزير العدل ما ننقله بالنص الحرفي من الجريدة الرسمية :

« ان لجنتنا كانت عرضت تمنياتها التي وصلت الى سمع الحكومة وهي ان ترفق بمشاريع القوانين الاسباب الموجبة لذلك المشروع والخطط الاصلية التي تحتويه كي تتمكن من الحكم على صحة المشروع او عدمه ولكن مع الاسف حتى في مثل هذه الاحداث لم نعثر على الاسباب الموجبة التي اوجبت هذا الحادث الجديد الذي لم تعرفه البلاد في السابق ان المسألة يجب ان لا تقتصر على التقليد وانما يجب ان نلاحظ حاجة البلاد الى اقامة جهاز مثل هذا وقدرتها على تامينه

وفي مثل هذا الاقتراح من جميع نواحيه وصلنا الى ان حالة البلاد في الوقت الحاضر لا تجعلنا ان نقتنع بلزوم هذه الاحداث، وعليه نقترح رد مشروع اقامة محكمة تمييز والغاء المواد المتعلقة بها.

وقال عطوفة نقيب المحامين عبد اللطيف بك صلاح بعد ذلك

١ — اما ان تريدوا اقامة محكمة تمييز فتستعدوا لتحميل الميزانية ما يكفي لرواتبهم ويحميهم من الفاقة .

وان تحملوا محكمة التمييز النظر في جميع الاخطاء القانونية ولا تفرقوا في العدل بين طبقة واخرى في المسائل الحقوقية والجزائية.

ب — او ان تقرروا الغاء هذه المحكمة اذا كانت الميزانية لا تتحمل ذلك ولن تضعوا اصحاب الكفاءة في هذه المراكز وان ذلك اقوى وانفع للمجتمع البشري . اننا نأمل ان يؤخذ اقتراحنا على محمله للصالح العام فيما نعتقد .

قضية المنصور

انتهى التحقيق تقريبا في قضية مقتل الوجيه المرحوم المنصور وسيقدم المتهمون الى المحكمة قريبا .

الشيخ عبد الغني كامله

علمنا ان فضيلة الشيخ عبد الغني افندي كاملة المحامي قرر خوض معركة الانتخابات النيابية في منطقة القدس ، وفضيلته من خريجي الأزهر والقضاء الشرعي ، ومعهد الحقوق فنتمنى له النجاح والتوفيق .

الصلح خير

يسرنا انتهاء الخلاف الذي قام بين صاحب هذه الجريدة والسيد سعيد اشكنتنا بفضل الجهد الذي بذله صديق الطرفين الاستاذ مصطفى الطاهر ، وقد تصافت القلوب وتضافرت الجهود لخدمة مكتب الطاهر للاعلانات الذي يديره السيد سعيد بهمة وكفاءة واخلاص للتجار والصحف والناس .

اعلان

صادر من محكمة شرعية رام الله

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختاري البيره تتضمن ان عبدالله بن حمد بن مراغ من اهالي البيره توفي منذ شهر وانحصر ارثه في زوجته رشده بنت عبدالله ابو زهرور وفي حفيديه عبله بنت بنته عزيزه المتوفاة قبله المتولدة من زوجها عيد بن ديب وفي اولاد ابن ابن ابن عمه الاشقاء وهم عبد العزيز وعبد الحميد وعبد المجيد اولاد مرفق بن على ابن سعيد بن دخل الله بن مراغ وحام بن رزق بن ياسين بن سعيد ابن دخل الله بن مراغ والجد الجامع بينهم مراغ وهو مشهور ومعروف بذلك ولا يوجد من ينتمي بهذا الاسم في البيره غيره ولا وارث ولا مستحق لتركة المتوفي المذكور سوى من ذكر فمن له اي اعتراض على مندرجات هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر تحريرا في الثاني من اب ١٩٥١

قاضي رام الله الشرعي — سعد الدين العلمي

اختاروا اذكياء الفقراء

حول البعثة الأردنية الى اميركا

اعلنت الحكومة عن حاجتها الى طلاب يسافرون في بعثات الى اميركا بموجب النقطة الرابعة ، وقد تقدم ٩٠٠ طالب لهذا الغرض وقد علمنا ان اللجنة اختارت فريقا من الموظفين وبعض ابناء الوزراء والمحظوظين فهل هذا صحيح ؟

ولهذا نطلب الى الحكومة ان تفحص جميع الطلبات لتختار اذكياء الطلاب ولا سيما الفقراء منهم لان الاغنياء في مقدورهم التعلم في جميع القارات

يحاربون المكفوفين

جاءتنا صورة عن المضبطة التي رفعها الشيخ اديب ازحيمان في القدس بالنيابة عن رابطة القراء المكفوفين الى سعادة متصرف لواء القدس حول قطع مؤنهم مع انهم فقراء وعجزة وكانوا يتناولون المؤن في عهد الصليب الاحمر ، ولاشك ان هيئة الغوث ستعيد نظرها في هذا الامر رحمة بما لاتهم التي هي في حاجة الى المؤن والمساعدة

مالا تقرأه — بقية

في نفقات الجيش والدفاع كنتيجة لمصادقة الدول العربية المجاورة .

— والمابام ، سياستهم الخارجية مصادقة روسيا ودول المعسكر الشرقي . والتقرب الى الشعوب العربية وخاصة الاوساط اليسارية فيها والتعاون معها على قلب الاوضاع الحكومية العربية الى اوضاع يسارية.

اما سياستهم الداخلية فهي رعاية النظام الاشتراكي وتأميم مرافق البلاد وفرض القيود على المجهود الفردي والانتاج الحر وتسخير الثروات القومية في خدمة الدولة العمالية لتحقيق النظام الاشتراكي في البلاد والمساواة بين جميع طوائف السكان.

— حزب حيروت . سياسته الخارجية والداخلية مصادقة اميركا والاستعانة باموالها في تقوية الدولة اليهودية عسكريا وماليا ومقاومة الاشتراكية وتسخير جميع موارد الدولة لجيش يهودي قوي يعمل على الفتح والتوسع في الشرق الاوسط وافساح المجال للاجئين المهاجرين اليهود ، وهو حزب نازي في سياسته الداخلية والخارجية .

هذه هي الصورة التي اسفرت عنها الانتخابات اليهودية وهذه هي اقوى الاحزاب اليهودية الناجحة في الانتخابات ، وهي المفروض فيها ان تشكل الحكومة الجديدة .

والآن بعد ان عرفت لون كل حزب من هذه الاحزاب بقي ان تعرف شكل الحكومة الجديدة .

ليس من الممكن ان تتالف الحكومة من الماباي والمابام والحزب الشيوعي للتناقض العميق في سياساتهم .

كما انه ليس من الممكن ان تتألف من الماباي وحزب حيروت والصهيونيين العموميين لعدم امكان الجمع والتوفيق بين اهدافهم المتناقضة .

ولا يمكن لبن غوريون ان يجعل للشيوعيين وانصار الشيوعية مقعداً في حكومته الجديدة لئلا يفقد عطف امريكا وبريطانيا على اسرائيل .

اذن ، فليس امام بن غوريون الا ان يتفاهم مع الصهيونيين العموميين، لانهم اقرب الاحزاب الكبرى الى سياسته . ولكن للماباي والعموميين لا يملكون سوى ٦٧ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا وهي اكثرية ضئيلة جداً تعرض الحكومة للسقوط في حالة مرض او سفر احد نوابها . ولذلك فان من المنتظر ان تتألف الحكومة الجديدة من : الماباي ، الصهيونيين العموميين ، التقدميين او المتدينين . وهناك القوائم العربية المستقلة وهي انصار حزب الماباي . وبذلك تتوفر للحكومة الجديدة اكثرية معقولة .

وسيظل حزب حيروت النازي والمابام الشيوعي خارج الحكم . وسيكون هذان الحزبان اقوى احزاب للمعارضة اليسارية واليمينية في داخل مجلس النواب وفي الحياة اليهودية العامة .

وانت قد اخذت الان صورة صحيحة او شبه صحيحة عن شكل الحكومة اليهودية الجديدة . واصبحت تعرف ، بالرجوع الى سياسة الاحزاب المشتركة فيها ، نوع السياسة الخارجية والداخلية لدولة اسرائيل في السنوات الاربع القادمة .

لم اخن قضية بلادي

لم يكن للمغفور له الملك عبدالله رجل البادية فقط كما قد يتبادر الى الذهن .. بل كان ايضا رجل اوروبا وامريكا .. فقد كان في تصرفاته وحركاته خارج بلاده ، لا يكاد من يراه يفرق بينه وبين اي « لورد » انجليزي او « بارون » اوروبي !

وقد لاحظت هذا ولمسته في احدى الحفلات الرسمية التي اقيمت لجلالته في قصر انطونيادس اثناء زيارته لمصر في عهد تولي وزارة حسين سري باشا الحكم

كان رحمه الله يمسك بالشوكة والسكين ، ويستعملها كاعرق ابناء الارستقراطية الاوروبية ثم لا يلبث بعد قليل ان يمسك بيده بعض ما يريده من اللحم او الفاكهة

وكان من عاداته ان يجلس على المقعد كما هو مالوف ، ثم لا يلبث ان يتحرك ليضع ساقيه تحته متربعا كانه يجلس على سجادة الصلاة

وكان رحمه الله حاضر البديهة لا يترك شاردة ولا واردة تمر دون ان يعلق عليها تعليق الخبير باحوال هذه الدنيا وتجاربها

وفي خلال الفترة التي استغرقها تناول الطعام في المادبة بقصر انطونيادس ، تكلم عن بلاده ومطامعه وعن آلمه من تهجم الصحافة المصرية عليه .. تلك الصحافة التي «لم تفهمه» كما قال وقتذاك ..

قال لنا جلالته : «انني عاتب على الصحافة في مصر .. عاتب عليكم لانكم كلتم لي التهم جزافا .. وصورتم سياستي تصويرا يبعدها عن مرماها الذي اريده لها .. حتى دعوتموني بالخائن لقضية فلسطين وقضية العروبة »

وتساءل : « انا اخون قضية العروبة ؟ انا الملك العربي سليل اعرق اسرة عربية حاكمة في العالم كله ..

« انني رجل واقعي .. وتربيتي ونسبي الشريف يحتمان علي ان اعيش في الواقع

« ولكن الواقع هو الذي يؤلم بعض الساسة . . . »

والتفت رحمه الله الى عزام باشا وقال له : « كده والا ايه يا عبد الرحمن ؟! »

فاجاب عزام باشا « كده يا سيدنا »

وعاد الملك العربي الى جلسته العربية ، فخلع حذاءه وجلس متربعا ، ثم طلب من حسين سري باشا ان يقدم اليه الصحفيين باسمائهم واسماء الصحف التي يمثلونها ، فاناب رفعته عبد الرحمن عزام باشا للقيام بهذه المهمة قائلا: «ان عزام باشا «عايش» معاهم يا صاحب الجلالة ؟! »

وقدمنا عزام باشا ...

وتحرك جلالته الى المطار .. وصعد الى الطائرة الضخمة وهو يقول لنا : «انني احب التنقل بالطائرات في المسافات البعيدة »

وسالت جلالته : «الا تخاف جلالتكم من ركوب الطائرات ؟!»

فابتسم وقال : «وهل من شيم الملوك — الملوك العرب يا ابني — الخوف ؟!... لا يستحق ان يكون ملكا من يتملكه الخوف لحظة واحدة ..! ومم الخوف ؟ من المقدر ؟! ولكنني اخاف الله في اعمالي وفي سري وفي علني »

« الاثنين »

من هو محمد صلاح ؟

قاتل المرحوم رياض بك الصلح

ولد محمد اديب الصلاح في حيفا ١٩٢٣ والده اديب الصلاح الذي كان ضابطا في الجيش العثماني ابان الحرب الكونية الاولى ، وبعد ذلك سرح من الجيش وقطن حيفا واصبح من الملاكين في فلسطين بسلطان البر

نشأ محمد اديب نشأة عسكرية اشرف عليها والده . درس في حيفا في مدرسة المعارف الاهلية واكمل تحصيله في كلية الروضة في القدس، وبعد حصوله على «المترك» التحق بالكلية الحربية في بغداد .

وبعد تخرجه من العراق عاد الى حيفا وانضم الى الحزب السوري القومي وعمل في بنك الامة العربية ثم استقال من عمله هناك بعد خلاف بينه وبين احمد حلمي باشا ، وابدى نشاطا ملموسا في الحركة القومية وعين مدربا ثم مدربا عسكريا للشباب .

وفي سنة ١٩٤٥ انخرط محمد اديب الصلاح في الجيش الاردني وعين مترجما في الوحدات الاردنية المرابطة في العراق ليكون همزة الوصل بينها وبين الوحدات الانكليزية التي كانت تمون الفرق الانكليزية والاميركية الذاهبة الى ايران والعائدة منها .

وعند نشوب الثورة في فلسطين ترك عمله في الجيش والتحق بالثورة .

وعندما فشلت حركة تحرير فلسطين اتى الى دمشق وجرب الاتصال بطه الهاشمي ليزود بسلاح فلم يوفق واحتجز في معسكرات قطنا بعد مناقشة حادة ثم عاد الى الجيش .

موتورات الكهرباء

وصلت الى القدس الموتورات الجديدة التي استحضرتها شركة كهرباء القدس وقد عاد من بيروت الاستاذ ادي بك هداوي ليبشر باهالي النور سيعم المدينة ان شاء الله ، ولاشك انها بشرى سارة .

اعـلان

جميع تجار ومستوردي مال القبان في المملكة مدعوون للاجتماع في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٥—٨—١٩٥١ في دار سينما الاردن في عمان للبحث في تامين استيراد كمية السكر اللازمة لهذه المملكة لعام ١٩٥١

مراقب الاستيراد والتصدير